

**خريطة بحثية تربوية مقترحة لتطوير التعليم الثانوي الفني
بمحافظة الوادي الجديد فى ضوء الخطة الاستراتيجية
لتطوير التعليم ما قبل الجامعي (٢٠١٤-٢٠٣٠)**

إعداد

د/ منال موسى سعيد

مدرس أصول التربية بكلية التربية - جامعة الوادي الجديد

(١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م)

ملخص الدراسة :-

هدفت الدراسة الحالية إعداد خريطة بحثية تربوية مقترحة لتطوير التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد في ضوء ابعاد الخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم ما قبل الجامعي في مصر (٢٠١٤-٢٠٣٠) من خلال التعرف على :

١. أبعاد الخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم ما قبل الجامعي مكونات برنامج التعليم الثانوي الفني بها.
٢. مجالات تطوير التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد .
٣. المجالات البحثية المرتبطة بتطوير التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد والمتوقع تضمينها بالخريطة البحثية المقترحة.

٤. ملامح الخريطة البحثية التربوية المقترحة لتطوير التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد في ضوء الخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم ما قبل الجامعي.

وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي في إعداد الإطار النظري للدراسة، كما استخدمت استبانة لتحديد اهم مجالات تطوير التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد ,والمجالات البحثية المرتبطة بتطوير التعليم الثانوي الفني والمتوقع تضمينها بالخريطة البحثية المقترحة. وتكونت عينة الدراسة (٦٧) من خبراء التخطيط الاستراتيجي والتعليم الفني بمحافظة الوادي الجديد, وتوصلت الدراسة إلى اقتراح خريطة تربوية لتطوير التعليم الثانوي الفني بالوادي الجديد وكان ترتيب المجالات البحثية المقترحة من حيث الأهمية من وجهة نظر عينة الدراسة كما يلي: مجال تطوير مخرجات التعليم الفني بالوادي الجديد. ٩١% , مجال الفاعلية التعليمية. ٩٠% , مجال الجودة والاعتماد. ٨٩% , مجال القدرة المؤسسية. ٨٩% , مجال التخطيط الاستراتيجي. ٨٢% , وذلك كخطوة أولى نحو بناء نظام تعليمي فني كفاء وفعال ومرن مرتبط باحتياجات السوق وقادر على الوفاء بالتزاماته العامة تجاه مجتمع الوادي الجديد .

Abstract:

The present study aimed at preparing cca proposed educational map for the development of technical secondary education in the new valley in light of the dimensions of the strategic plan for the development of pre-university education in Egypt (2014-2030) by identifying:

١. Dimensions of the strategic plan for the development of pre-university education components of the technical secondary education program.

٢. Areas of development of technical secondary education in the new valley.

٣. Research areas related to the development of technical secondary education in the New Valley Governorate and expected to be included in the proposed research map.

٤. Features of the proposed educational research map for the development of technical secondary education in the new valley in light of the strategic plan for the development of pre-university education.

The study followed the descriptive approach in preparing the theoretical framework of the study. A questionnaire was used to identify the most important areas of secondary technical education development in the New Valley Governorate and the research fields related to the development of technical secondary education. The study sample consisted of (67) experts of strategic planning and technical education in the new valley. The study reached the proposal of an educational map for the development of technical secondary education in the new valley. The order of the proposed research fields in terms of importance from the point of view of the study sample was as follows: the new. 91%, the field of educational effectiveness. 90%, quality and accreditation. 89%, institutional capacity. 89%, strategic planning area. 82%, as a first step toward building an efficient, effective and flexible technical education system linked to market needs and capable of fulfilling its general commitments to the New Valley Community

مقدمة :

يعد البحث العلمي أساس النهضة والتطور ودعامة التنمية الشاملة التي تنشدها دول العالم، حيث أخذت الدول في الوقت الراهن تتنافس في إنشاء مراكز البحث العلمي ومراصده، اقتناعاً منها بأن البحث هو مصدر القوة وأساس التقدم والدفع بعجلة الحضارة قدماً إلى الأمام، ذلك لأن تطبيق الأسلوب العلمي في البحث والاستقصاء وحل المشكلات باتباع المنهج العلمي أصبح ضرورة تملئها ظروف الحياة الراهنة، وعملاً مساعداً على تحقيق الرفاهية للوطن والمواطنين، وإذا كانت أهمية البحث العلمي في القطاعات الإنتاجية، أصبح مطلب وضرورة مؤكدة في خطط التنمية، فإن أهميته بالنسبة للتربية لا تقل عن ذلك.

لذلك فقد أولت الهيئات التربوية الدولية اهتماماً كبيراً بالبحث التربوي؛ نظراً لدوره الكبير في دراسة قضايا المجتمع التربوية الحالية والمستقبلية، ومن ثم قامت بوضع خطة علمية للبحوث التربوية في ضوء ما تعاني منه منظومة التعليم من مشكلات" ، وذلك إيماناً منها بأن خير ضمان لتحقيق فعالية التعليم هو تقويم ورصد واقعه، ومحاولة تحديد جوانب القوة والضعف فيه، ومن ثم تحديد النقاط البحثية المرتبطة بتلك الجوانب، والتي ما زالت في حاجة للبحث والدراسة.

ولما كان التعليم ما قبل الجامعي من أهم عناصر أو مكونات البنية التحتية الأساسية لأي إعمار أو استيطان جديد، بل وأساس للاستقرار في المجتمعات الساحلية والصحراوية والمعتمدة علي فرص العمل في الزراعة والري والتصنيع الزراعي والسياحة وبقية قطاعات النشاط الاقتصادي والاجتماعي والسعي والخدمي، لذا أصبح من الضروري أن يكون التخطيط لنظام التعليم ما قبل الجامعي بالمجتمعات العمرانية الجديدة في مقدمة أولويات التنمية، لما يقوم به من تعبئة للموارد والطاقات المتاحة وضمان عدالة توزيعها بما يتلاءم مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة. ولهذه المكانة المتميزة للتعليم ما قبل الجامعي، فقد بات يأخذ مركزاً محورياً في السياسات العامة للدولة، بحيث يصبح قدر الإمكان في مرتبة المتغير المستقل واستخدامه كأداة للتعجيل بباقي نمو القطاعات الاقتصادية الأخرى أو للحصول علي عائد اقتصادي سريع.

ومن هذا المنطلق قامت وزارة التربية والتعليم بإعداد الخطة الاستراتيجية للتعليم ما قبل الجامعي ٢٠٣٠/٢٠١٤، وقد تبنت هذه الخطة سياسات للإصلاح والتحسين تتفق وميثاق الأمم المتحدة

لحقوق الإنسان وهي :

١. إتاحة فرص متكافئة لجميع السكان في سن التعليم للالتحاق وإكمال التعليم على مستوى فرعيه العام والفنى مع استهداف المناطق الفقيرة كأولوية أولى.
٢. تحسين جودة فعالية الخدمة التعليمية، من خلال توفير منهج معاصر، وتكنولوجيا موظفة بكفاءة، وأنشطة تربوية رياضية وغير رياضية، ومعلم فعال لكل طفل في كل فصل، وقيادة فعالة في كل مدرسة، وفرص للتنمية المهنية الداخلية والخارجية لكل معلم وإداري ليتقدم ويتميز.
٣. تدعيم البنية المؤسسية وخاصة في المدارس الفنية وبناء قدرة العاملين بالتعليم على تطبيق اللامركزية على وجه يضمن الحوكمة الرشيدة.

ويهدف برنامج التعليم الثانوي الفني بهذه الخطة الاستراتيجية إلى إعداد فني ماهر قادر على المنافسة بالسوق المحلية والإقليمية والعالمية، وبشارك بإيجابية في تقدم ورُقَى الوطن، وتحقيقاً لهذا الهدف فقد تم تحديد أهداف استراتيجية وأخرى تنفيذية، فضلاً عن وضع سياسة للجودة وأخرى لتدعيم البنية المؤسسية وبناء القدرة على تطبيق اللامركزية. ()

ونظراً لأن هذه الخطة الاستراتيجية قد تضمنت مجالات كثيرة لتطوير التعليم الثانوي الفني في مصر ، فضلاً عن أن عملية تطوير التعليم الثانوي الفني متشابكة ومتعددة، لذا فإن إجراءات الإصلاح لا بد أن تتم ضمن استراتيجيات وسياسات بحثية شاملة؛ بهدف توفير بيئة تعليمية متطورة غير تقليدية، وحل كثير من مشكلاته التي تحول دون تحقيق الجودة التعليمية المنشودة.

ومن منطلق حاجة المجتمعات العمرانية الجديدة مثل مجتمع سيناء، والبحر الأحمر، والوادي الجديد إلى رأس مال بشري لا يقل درجة وأهمية عن رأس المال المادي، " فليس من الممكن إنشاء مصانع ومشروعات زراعية وصناعية وتجارية دون أن يتوافر لها القوي اللازمة من الفنيين والعمال المهرة، حيث أن تشغيل الوحدات وصيانتها والحفاظ عليها وتطويرها والنهوض بها بما يساير تقدم العلم والتكنولوجيا ، يتوقف أساساً علي وجود المتخصصين والفنيين المزودين بالقدر اللازم والملائم من التعليم الفني

هكذا يمكن النهوض بالتعليم الفني من خلال الاهتمام بالعناصر والمكونات الرئيسية لمنظومة العملية التعليمية، ووضع خريطة بحثية تربوية شاملة للتعليم الثانوي الفني في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم ما قبل الجامعي ٢٠١٤/٢٠٣٠، بحيث تغطي الخريطة كل ما تضمنته هذه الخطة من مجالات وسياسات تطويرية، ضمناً لتحقيق الهدف النوعي من وراء تطوير التعليم الفني. مشكلة الدراسة:-

إن البحث العلمي التربوي له أهمية خاصة، فهو أحد الموجهات الأساسية للسياسة التعليمية في المجتمع، وركيزة أساسية للتنمية البشرية، وضرورة حتمية لتطوير التعليم وتحديثه، وحل مشكلاته، كما أن البحث التربوي يعد المصدر الأساسي لإعداد العلماء والمفكرين ممن يناط بهم الحفاظ على التراث الثقافي والتربوي، فضلاً عن دوره الفعال في معالجة المشكلات التي تعاني منها المجتمعات الجديدة من حيث التنمية الاقتصادية والزراعية، والتجارية .

من ناحية أخرى فإن غياب الفلسفة التربوية يؤدي بالضرورة إلى عدم الجدوى من وضع أي استراتيجية لتطوير النظام التعليمي، كما أن عدم إعلان المجتمع عن فلسفته التربوية، يترتب عليه غياب المرجعية التي يلجأ إليها القائمون بصناعة البشر ليتبصروا بما ينبغي عمله، وما لا ينبغي عمله، وإذا غاب الإطار المرجعي (أي الفلسفة التربوية) أصبح الباب مفتوحاً أمام التخبط والاجتهادات الفردية، ومن ثم التعثر في تحقيق التنشئة الصحيحة المرغوب فيها."

ورغم الجهود المبذولة لتطوير التعليم الثانوي الفني في مصر، إلا أن هناك العديد من الدلائل التي تؤكد ضعف الإنباط بين نتائج البحوث التربوية وسياسته التعليمية، ولعل جذور تلك المشكلة مرجعها عدم وجود خريطة بحثية تربوية للتعليم الفني، بحيث توجه الباحثين لأولويات البحث التربوي في

ضوء متطلبات هذا النوع من التعليم، فضلاً عن غياب رؤية واضحة المعالم يمكن أن تستند إليها المراكز البحثية والجامعات لتحديد محاور البحوث المرتبطة بالسياسات التطويرية للتعليم الفني . ويؤكد ذلك دراسة (فهيم محمد رستم ، ١٩٩٥) على عدم وجود قواعد أو سياسات توجه الباحثين وطلاب الدراسات العليا نحو أولويات موضوعات البحوث التربوية وفقاً لاحتياجات التعليم الثانوي الفني مما يجعله بعيداً عن إطار التنمية الشاملة التي ينشدها المجتمع."

كما توصلت دراسة (عبد الله بن فالح السكران، ٢٠٠٨) إلى أن واقع تفعيل نتائج البحوث التربوية المرتبطة بالتعليم الفني لا يتم إلا بدرجة محدودة جداً سواء فيما يتعلق بالوقوف على المشكلات التي يعاني منها في الميدان التربوي أو تلك المرتبطة بتطوير أداء منسوبيه والتنمية المهنية لهم."

أما دراسة (عبد الرحمن عدس، ١٩٩٨) فقد توصلت إلى أن أبحاث التعليم الفني التي يقوم بها التربويين بأنها "مبعثرة وغير مرتبطة بمدرسة فكرية تربوية، وتفتقر إلى الأصالة لأنها تكرر لأبحاث الغير، مع بعض التعديلات الطفيفة عليها، ولا توجد بها إضافات حقيقية للمعرفة في مجالات تخصصها، وهي صدى مباشر لبعض اهتمامات أعضاء هيئة التدريس وليست جواباً لمشكلة تربوية تعاني منها البيئة التربوية المحلية، ويعجز أصحابها عن إعطاء تفسير كامل لنتائجها، وربما تكون إجراءاتها البحثية غير دقيقة تماماً، لذلك فإن نتائجها غير موثوقة؛ ومن ثم فإن القليل منها ينشر في الدوريات العلمية الأجنبية "

وتعد محافظة الوادي الجديد من أكثر محافظات مصر احتياجاً لتطوير التعليم الثانوي الفني بها؛ وذلك باعتباره مسئولاً عن " تأهيل الفرد للدخول في معترك مشروعاتها التنموية المختلفة ، فضلاً عن دوره في إعداد القوي العاملة في المجالات الإنتاجية والخدمية المختلفة "

من هنا تتمثل مشكلة الدراسة في وجود قصور في وضع خريطة بحثية تربوية تلبى احتياجات التعليم الثانوي الفني بالوادي الجديد بالرغم من وجود كلية التربية، كما أنها لم تقدم أيضاً أي خطط مصغرة للتعليم النظامي في مراحل التعليم قبل الجامعي تكون ضمن الخطة الوطنية للتربية بالمحافظة . لذلك تحاول الدراسة الحالية إعداد خريطة بحثية تربوية مقترحة لتطوير التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد، وذلك كخطوة أولى نحو بناء نظام تعليمي فني كفاء وفعال ومرن مرتبط باحتياجات السوق وقادر على الوفاء بالتزاماته العامة تجاه مجتمع الوادي الجديد.

أسئلة البحث:

١. ما أبعاد الخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم ما قبل الجامعي في مصر؟ وما مكونات برنامج التعليم الثانوي الفني بها؟
٢. ما مجالات تطوير التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد؟
٣. ما المجالات البحثية المرتبطة بتطوير التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد والمتوقع تضمينها بالخريطة البحثية المقترحة؟
٤. ما ملامح الخريطة البحثية التربوية المقترحة لتطوير التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد في ضوء الخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم ما قبل الجامعي؟

أهداف الدراسة:**تهدف الدراسة التعرف على:**

١. أبعاد الخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم ما قبل الجامعي مكونات برنامج التعليم الثانوي الفني بها.
٢. مجالات تطوير التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد .
٣. المجالات البحثية المرتبطة بتطوير التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد والمتوقع تضمينها بالخريطة البحثية المقترحة.
٤. ملامح الخريطة البحثية التربوية المقترحة لتطوير التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد في ضوء الخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم ما قبل الجامعي.

أهمية الدراسة:

يعد البحث التربوي مجالاً من مجالات البحث العلمي وهو يهتم بمعالجة مشكلات وقضايا تربوية، بهدف الوصول إلى حلول ممكنة ومناسبة لها. كما يسهم في رسم السياسة التربوية، وتوفير المعلومات والبيانات اللازمة لصنع القرار التربوي. ويمهد البحث التربوي إلى عمليات التغيير والتجديد التربوي وإثراء المعرفة وتوظيفها لحل المشكلات التربوية. وتتلخص أهمية الدراسة الحالية في:-

١. تساعد القائمين على تنفيذ السياسة التعليمية بمحافظة الوادي الجديد على التعرف على دور البحوث التربوية في تطوير جوانب العملية التعليمية في التعليم الفني (إعداد المعلم، المناهج وطرق التدريس، الأنشطة، الإدارة التعليمية) والاستفادة من نتائج هذه البحوث في تحسين وتطوير العملية التعليمية.
٢. توجيه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بالوادي الجديد لدراسة مشكلات التعليم الفني، وبحثها بالطرق العلمية.
٣. يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة كمنطلقات أساسية للتخطيط لبرامج التنمية التربوية والتعليمية داخل مدارس التعليم الفني وخارجها.
٤. تعد هذه الدراسة محاولة لإزالة الفجوة بين البحث التربوي كأحد أساليب التنمية التربوية والتعليمية وممارسات القائمين على العملية التربوية بمحافظة الوادي الجديد مما يسهم في تحسين فاعلية ادائهم التعليمي والمهني.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي نظراً لمناسبته لطبيعة الدراسة الحالية ، فهو " يقوم بوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها، ومعالجتها تحليلاً وافياً بدقة لاستخلاص دلالاتها ، والوصول إلى نتائج من الظاهرة محل البحث" .

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على:-

- حدود موضوعية: تقتصر الدراسة على وضع تصور مقترح لخريطة بحثية تربوية لتطوير التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد في ضوء الخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم ما قبل الجامعي.
- حدود بشرية : تقتصر الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالوادي الجديد والقائمين على العملية التعليمية بالمجتمع.
- حدود زمنية: العام الجامعي ٢٠١٧-٢٠١٨

مصطلحات الدراسة:

الخريطة البحثية: تعرف الخريطة البحثية بانها" مخطط نظري لموضوع بطريقة علمية يشمل اهم القضايا والمشكلات التي يجب على البحث التربوي ان يتوجه اليها بالدراسة والبحث ومرتبطة في صورة اولويات وموزعة على مجالاتها لمختلفة."

كما تعرف بانها" اداة تخطيطية لتشخيص الواقع البحثي في مجال محدد واستثمار الموارد المتاحة بهذا المجال لتلبية احتياجات القطاعات التنموية المختلفة في الحاضر والمستقبل بصورة تحقق تنمية شاملة ومتكاملة ومرتبطة بخطة التنمية."

كما تعد الخريطة البحثية "عدد الموضوعات لمجال معين يراد بحثها ودراستها , وتكون هذه الموضوعات نابعة من قضايا ومشكلات المجال , ثم تقدير أوزانها وتأثيرها." وتعرفها الدراسة الحالية إجرائياً بأنها خطة تنفيذه يتم من خلالها ترتيب اولويات البحوث التربوية التي تقوم بها كلية التربية بالوادي الجديد لتطوير منظومة التعليم الثانوي لافني في ضوء استراتيجية تطوير التعليم قبل الجامعي وتشمل الأهداف والمجالات البحثية ونوع الدراسة فضلاً عن مسئولية التنفيذ، وقد رتبنت هذه الاولويات طبقاً لآراء خبراء التربية.

الدراسات السابقة

أ - دراسات تتعلق بالخريطة البحثية التربوية

أولاً: الدراسات العربية:

١.دراسة(عادل السيد الجندي ٢٠٠٠)

هدفت الدراسة إلى تحديد أولويات البحث التربوي من وجهة نظر أساتذة بعض كليات التربية ، وتحديد معوقات توجهات البحث التربوي المعاصر ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مجال التنمية المهنية ، ومجال تطوير المناهج وتحديثها، جاء في مقدمة المجالات والأولويات التي يجب تناولها بحثياً ، كما كشفت النتائج عن وجود بعض المعوقات التي تواجه البحث التربوي أبرزها قلة الاعتمادات المالية المخصصة للفرق البحثية.

٢.دراسة (محمد جودة التهامي سليمان، ٢٠٠٢):

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور الدراسات التربوية المقارنة في تطوير التعليم وعلاج مشكلاته، ورسم خطته المستقبلية، وتطوير البحث التربوي المقارن في مصر، واستخدمت الدراسة المنهج

الوصفي معتمده على أحد أدواته وهي الاستبانة وتوصلت الدراسة قلة ميزانية التعليم لإجراء بحوث مقارنة تشارك فيها كليات التربية ومراكز البحوث المتخصصة والمسؤولين في وزارة التربية والتعليم ، ضعف الاستفادة من الدراسات والبحوث في علاج مشكلات التعليم والمساهمة في تطويره، قلة الدورات التدريبية التي تعدها كليات التربية للقيادات التربوية والمعلمين في مجال الأبحاث التربوية.

٣.دراسة (شعبان احمد محمد هلال, ٢٠٠٦)

هدفت الدراسة التعرف على الدور الذى يتعين ان يسهم به البحث التربوي في تنمية المعلمين مهنيًا، وتشخيص واقع افادة المعلمين من البحث التربوي في تنميتهم مهنيًا وكذلك تحديد الاجراءات اللازمة لتفعيل دور البحث التربوي في التنمية المهنية للمعلمين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي معتمده على أحد أدواته وهي الاستبانة وأثبتت الدراسة ان البحث التربوي يعد احد أهم اساليب التنمية المهنية للمعلمين حيث انه يزود المعلمين برؤية شاملة للقضايا والمشكلات التربوية والتحديات المطروحة في الساحة التربوية , ويقدم دعماً للقرار التربوي.

٤.دراسة (أسياذ محمد عوض, ٢٠٠٨)

هدفت الدراسة الى اعداد خريطة مقترحة للبحوث التربوية في مجال التعليم الجامعي حتى عام ٢٠٢٥ كما هدفت تحديد أهم التحديات المستقبلية التي تواجه التعليم الجامعي , وابرار واقع التعليم المصري , وحجم الانتاج البحثي في قضايا التعليم الجامعي خلال الفترة من التسعينات وحتى عام ٢٠٢٥ , واستخدمت الدراسة الاستبانة المعتمدة على اسلوب دلفاي , وتوصلت الدراسة الى أن عدد بحوث التعليم الجامعي التي اتفقت عينة الدراسة على ضرورتها (١١٤) بحثاً موزعة على مدخلات التعليم الجامعي التالية :عضو هيئة التدريس وعدد البحوث اللازمة له(١٩) بحثاً طالب الجامعة (٢٠) بحثاً , والادارة والتمويل (١٥) بحثاً , والمناهج ونظم الدراسة(٢٦) بحثاً.

٥.دراسة (وانل محمد سعد أحمد ٢٠٠٩)

هدفت الدراسة إلى معرفة أهم المشكلات والصعوبات التي يعاني منها التعليم ما قبل الجامعي بالمدارس والإدارات التعليمية التابعة لمحافظة الدقهلية ، في محاولة لتوجيه البحوث التربوية نحو حل تلك المشكلات التي يكون لها تأثير قوى في الميدان التربوي . وقامت الدراسة بوضع تصور مقترح للخريطة البحثية والتي لخصت ووضحت أهم المشكلات والصعوبات التي يعاني منها التعليم ما قبل الجامعي وتتمثل في: ارتفاع كثافة التلاميذ بالفصول مع قلة أعداد المدارس وتعدد الفترات الدراسية والاعتماد على طرق التدريس التقليدية، وغياب التنمية المهنية وانعدام الربط بين البرامج التدريبية والاحتياجات التنموية وارتفاع نسبة العاملين بالجهاز الإداري, وتوصلت الدراسة الى حصر المشكلات التي يعاني منها التعليم ما قبل الجامعي ووضع تصور مقترح للخريطة البحثية والتي لخصت ووضحت أهم المشكلات والصعوبات التي يعاني منها التعليم ما قبل الجامعي وبحيث يستعين الباحثون الجدد بها عند إعدادهم لرسائلهم العلمية المستقبلية في التخصصات التربوية المختلفة (أصول التربية ، المناهج وطرق التدريس ، علم النفس التربوي ، تكنولوجيا التعليم) .

ثانياً: الدراسات الأجنبية

١. دراسة (Pollard, 2004)

هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات البحثية في تكنولوجيا التربية للخمس سنين القادمة، وقد تم استخدام استطلاع دلفي، وذلك من خلال استطلاع آراء ٣٠ من خبراء تكنولوجيا التربية من خارج الولايات المتحدة الأمريكية والذين شاركوا في عملية بناء الاستطلاع على ثلاث جولات بواسطة الإنترنت، وقد أظهرت النتائج أن هناك ثماني أولويات بحثية ونقاط بحث محددة لأولئك الذين يعملون في تكنولوجيا التربية، وتوصلت الدراسة إلى قلة استخدام التكنولوجيا بالتعليم والتعليم المدمج، قلة استخدام الدراسات الطولية والمختلطة في مناهج البحث وتكنولوجيا التربية، عدم وجود أجندة بحثية تشمل اختباراً لكل من التعلم والمعلمين والنماذج والاستراتيجيات والتقييم والمدارس والقضايا الاجتماعية

٢- دراسة (Alexander W.wiseman, TiedanHuang, 2015)

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى تطور البحث التربوي المقارن وانعكاسه على اصلاح السياسة التعليمية بالصين ,حيث تطورت السياسة التعليمية بالصين نتيجة تطور الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية , كما هدفت الدراسة الى تقديم اطار مفاهيمي لتعزيز دور البحث التربوي المقارن في اصلاح وتطوير السياسة التعليمية بالصين واستخدمت المنهج الوصفي وتوصلت الى ان للبحث التربوي المقارن دور مهم في تطوير السياسة التعليمية بالصين , وأكدت الدراسة على أهمية دور الباحثين التربويين في تطوير السياسات التعليمية وامداد الافراد بالفهم الكامل للتطورات الحادثة في النظام التعليمي من خلال ادوات واساليب البحث التربوي المقارن.

٣- دراسة (Alan, H., &Burkhart, H.2003)

تناولت الدراسة أساليب تحسين البحث التربوي من خلال البناء والتنظيم وارتباطه بالاحتياجات الواقعية للنظام التعليمي وقضايا المجتمع وضرورة إعادة هيكلة إدارة البحث وربطه بالسياسات التعليمية.

ب - دراسات تتعلق بتطوير التعليم الفني:

أولاً: الدراسات العربية

١. دراسة:(علي فالح الشوابكة ٢٠٠٩) :

هدفت الدراسة التعرف على واقع التعليم التقني والمهني في الأردن وإبراز وسائل و آفاق تطوره في المستقبل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي معتمده على أحد أدواته وهي الاستبانة ،وتوصلت الدراسة إلى:-

- ضرورة إعداد الطلبة وتزويدهم بالمهارات والتقنيات اللازمة لتسخير التكنولوجيا الحديثة في خدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وحاجات المجتمع.
- تشجيع الطلبة على التعلم الذاتي في مجال تخصصهم.
- ربط العمل بالتعليم من خلال التعلم المستمر والتعليم المفتوح وخدمة المجتمع.

٢. دراسة(امال سيد مسعود, ٢٠١٠)

هدفت الدراسة إلى التعرف على عناصر التطوير التكنولوجي بمدارس التعليم الثانوي الفني، وتشخيص واقع استخدام التكنولوجيا بمدارس التعليم الثانوي الفني وكذلك تحديد معوقات استخدام عناصر التطوير التكنولوجي بمدارس التعليم الثانوي الفني من وجهة نظر المعلمين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي معتمده على أحد أدواته وهي الاستبانة، وتوصلت الدراسة الى وجود قصور في الأجهزة والوسائط التعليمية بمدارس التعليم الفني مثل (الحقايب التعليمية ، الاتصال بشبكة الانترنت، اجهزة الحاسب الآلي، المراجع العلمية الحديثة) ، كما توصلت الدراسة إلى وجود قصور في المواد التعليمية بمدارس التعليم الثانوي الفني مثل: برامج المحاكاة للتخصصات المختلفة، شرائط التسجيل الصوتي، اقراص CD .

٣.دراسة (احمد حسين عبد المعطي، ٢٠١٠)

هدفت الدراسة التعرف على لأهمية التعليم الفني والمعوقات التي تحول دون النظر الى تطوير منظومة التعليم الفني في مصر ، والتعرف على المكونات الاساسية لتحليل (sowt) عند استخدامه في وضع الخطة الاستراتيجية المقترحة لتطوير التعليم الفني ، ووضع خطة استراتيجية لتطوير التعليم الفني باستخدام تحليل(sowt) وتوصلت الدراسة الى استراتيجية مقترحة تضمنت مراحل مختلفة تضم إدارة التعليم الفني ، البنية التحتية لمؤسسات التعليم الفني ، اساليب التقييم والبرامج الاكاديمية ، التعليم الفني وعلاقته بالمجتمع ، واوصت الدراسة بوجوب ايجاد قنوات تعاون لتوثيق التواصل والتعاون بين التعليم الفني وقطاع الإنتاج لتلبية متطلبات التنمية ، ربط البحوث الميدانية بحاجات المجتمع ، توافر بنية تحتية لتطوير التعليم الفني ، وضع رؤية استراتيجية للتعليم الفني للمساهمة في المشروعات التنموية الكبرى .

٤.دراسة: (محمد حسب النبي حبيب، ٢٠١٠) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به المراكز الإرشادية الزراعية في التنمية بشبه جزيرة سيناء ، وذلك من خلال التعرف على درجة قيامها بأدوارها الرئيسية المنوطة بها وهي : (الدور التعليمي ، والدور التخطيطي ، والدور التنسيقي ، والدور التوعوي) ، وكذلك التعرف على أهم مشكلات العمل بها ، والتعرف على أهم المقترحات لتطوير وتحسين جودة الخدمات التي تقدمها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي مستخدمه أحد أدواته وهي الاستبانة، وطبقت على المسؤولين والمشرفين بالمراكز الزراعية بشمال وجنوب سيناء، وكان من أهم نتائجها: -

- قلة التمويل اللازم للأنشطة المختلفة.
- قصور في صيانة المباني والأجهزة والمعدات.
- ضعف الأجور والحوافز المادية .
- صعوبة التعامل مع المستهدفين وإقناعهم بالأفضل.
- نقص المرشدين الزراعيين في بعض المجالات ، واتساع نطاق الإشراف .
- نقص وعي المستهدفين لمفهوم وفلسفة الإرشاد الزراعي، وعدم مشاركة المستهدفين في أنشطة المركز الإرشادي.
- ضعف مستوى إعداد وتدريب المرشدين الزراعيين.

٥.دراسة (احمد غنيمي مهناوي, ٢٠١٤)

هدفت الدراسة الى التعرف على أهداف وفلسفة ومقومات التعليم للريادة بوصفه يمثل اتجاها عالميا للقضاء على البطالة والوقوف على التحديات التي تقع حجر عثرة في طريق التعليم الفني بصيغته التقليدية مما افقده الدور المنوط به تحقيقه, ومن ثم الوصول الى رؤية جديد عن فلسفة وأهداف التعليم الفني المزدوج ودوره في اكساب الشباب الخصائص الريادية اللازمة لسوق العمل والقضاء على البطالة وقد توصل البحث الى نجاح التعليم المزدوج في اكساب الشباب مقومات ثقافة الريادة مما انعكس عليهم ايجابيا في فرص التوظيف ومستوى الدخل ومن ثم مستوى المعيشة الامر الذي يؤكد ضرورة الاهتمام بهذا النوع من التعليم.

٦.دراسة(اسامة زين العابدين عثمان ,اشرف محمد طه, ٢٠١٤)

هدفت الدراسة التعرف على واقع التعليم الثانوي الفني الزراعي لتطويره لتحقيق التنمية بالوادي الجديد، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي معتمدة على أحد أدواته الاستبانة التي طبقت على عينة قوامها (٢٥٢)، منهم (٤٠) موجهاً، (١٨٢) طلباً من الفرقة الثالثة بالتعليم الثانوي الفني الزراعي بالوادي الجديد، (٣٠) من العاملون بمديرية الزراعة بالوادي الجديد، وتوصلت الدراسة إلى أن مدارس التعليم الثانوي الفني الزراعي في حاجة إلى تطوير رسالتها لتخدم الوادي الجديد، وضعف دور فرع الجامعة بالوادي الجديد في مساعدة التعليم الثانوي الفني الزراعي في تحقيق التنمية، وإن مساهمة المجتمع المدني لمدارس التعليم الثانوي الفني الزراعي بالوادي الجديد كانت متوسطة.

٧.دراسة (مدحت صليب جرجس شنودة, ٢٠١٤)

هدفت الدراسة التعرف على الأسس النظرية لنظام إعداد معلم التعليم الثانوي الفني الزراعي وكذلك التعرف على خبرات بعض الدول المتقدمة في أعداد معلم التعليم الثانوي الفني الزراعي ووضعتمت الدراسة تصورا مقترحا لنظام تطوير إعداد معلمي التعليم الثانوي الفني الزراعي في مصر في ضوء الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في هذا المجال بما يتفق وظروف المجتمع المصري. وتوصلت الى عدة نتائج منها ضعف إعداد معلم التعليم الثانوي الفني الزراعي وتدريبه أدى إلى ترسيخ النظرة الدونية للتعليم الفني من جهة ولمعلمة من جهة أخرى.

٨.دراسة (السيد احمد عبد الغفار حسنين, ٢٠١٠)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم الإدارة المدرسية، خصائصها، أنماطها، والمعوقات التي تواجهها وتأثيرها على واقع الإدارة المدرسية بالتعليم الثانوي الفني التجاري نظام السنوات الخمس. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعتها. كما تم تصميم استبانة طبقت على عينة الدراسة المكونة من ٨٢ من مديري ونظار وكلاء التعليم الثانوي الفني التجاري نظام السنوات الخمس بالمحافظات التالية (القاهرة، الجيزة، الدقهلية، الشرقية، الغربية، أسيوط)، وتوصلت الدراسة إلى وجود بعض الجوانب الإيجابية في تطبيق معيار تمكين العاملين في الواقع، ولكن يوجد قصور في جوانب أخرى تتطلب تدريب الإداريين بمدارس التعليم الثانوي التجاري نظام السنوات الخمس على نظم الادارة الالكترونية.

٩.دراسة (السيد احمد عبد الغفار حسانين, ٢٠١٠)

هدفت الدراسة التعرف على أهم متطلبات دور التعليم الثانوي الفني في مواجهة تحديات بناء الاقتصاد المعرفي، واستخلاص أدوار جديدة يفرضها الاقتصاد المعرفي على التعليم الثانوي الفني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي معتمدة على أحد أدوات الاستبانة، وتوصلت الدراسة ضعف مخرجات التعليم الثانوي الفني بحيث تتناسب مع متطلبات مواجهة تحديات المتغيرات التكنولوجية العالمية، وضعف المهارات الاساسية لطلاب التعليم الثانوي الفني اللازمة لمواجهة التحديات المستقبلية التي يفرضها الاقتصاد المعرفي وحددت الدراسة المتطلبات الاساسية اللازمة للتعليم الفني لمواجهة تحديات بناء الاقتصاد المعرفي مرتبة تنازليا كالتالي: متطلبات المدرسة الالكترونية، متطلبات خاصة بإنتاج وتطبيق المعرفة، متطلبات المدرسة المجتمعية، متطلبات توظيف المعرفة لتلائم سوق العمل، متطلبات سوق عمل اقتصاد المعرفة.

ثانياً: الدراسات الاجنبية

١ - دراسة (الان س جريير, 2005, Alan, s Grier)

هدفت الدراسة الى استخدام طريقة تحديد الاحتياجات لتطوير مناهج التعليم الفني والمهني وتوصلت الى ان عملية تطوير مناهج التعليم الفني والمهني تعتمد على عنصرين ضروريين هما : اسلوب تطوير المنهج والضمير الحي وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج اهمها: اساليب تحليل الاحتياجات تقدم طرقاً لجمع المعلومات المطلوبة.

دراسة: انثوني جريفت : (Anthony, D. Griffith, 2005)

هدفت الدراسة إلى التعرف على حالة التعليم الزراعي في بربادوس، و دور التعليم في التنمية، وتوفير عدد من برامج التعليم والتدريب في العلوم الزراعية تصل إلى المستوى العالي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- غياب الروابط المهمة بين البرامج والمؤسسات.
- ضعف دور معلم العلوم الزراعية في التنمية؛ نظراً لقلّة الدورات في العلوم الزراعية.
- أظهرت الدراسة أن طلبة المدارس الثانوية في بربادوس ليس لها قابلية إيجابية للتعليم الزراعي.

- تحتاج مدارس التعليم الزراعي إلى توفير حوافز مادية ومعنوية للطلبة.

دراسة: أن والاس (Ian, D. Wallace, 2007) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على مكونات التعليم الزراعي للكشف عن مشكلات الحاضر والخيارات الممكنة في المستقبل في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها:-

- عدم تحديث المناهج الزراعية وضعف استخدام استراتيجيات حديثة في التعلم مثل التعلم عن بعد.
- عدم تحديث النظم الزراعية التي تقدمها الحكومة لمنافسة المنظمات غير الحكومية والهيئات شبه الحكومية والشركات الزراعية.

- ضعف المشاركة المجتمعية من حيث: المساهمة في الدعم الشعبي، وقيادة تنظيم المشاريع، وتطوير مؤسسات التعليم الزراعي.
- عدم وجود سوق العمل، وعدم كفاية الاحتياجات التدريبية، والحاجة إلى مناهج أكثر أهمية واستجابة للدور الرئيس لتنمية قدرات الطلاب.

- دراسة اسنول داهار وروزان ياسين (Asnul,Dahar,Ruhizan,Yasin,2010)

الدراسة هدفت الى التعرف على عناصر التنمية في مناهج المدارس الثانوية الفنية في ماليزيا , واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي, وتوصلت الى ستة عشر عنصرا ساهم في التنمية بناء على رأى الخبراء ومنها: الابداع – الابتكار – الشراكات – برنامج تطوير الموظفين – اساليب التدريس – البحث العلمي – العلاقات الصناعية – التدريب – تقديم المشورة – تنظيم المشاريع مهارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

- دراسة: سيمون ميكراس (Simon, McGrath, 2012)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التعليم المهني والفني والتدريب في التنمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى:

- أن النظم الحالية للتعليم المهني عفا عليها الزمن للتنمية.
- ضعف نظم التعليم والتدريب المهني بما يتناسب مع الاتجاهات الحديثة من أجل التنمية.
- ضعف إمكانيات التعليم المهني كوسيلة للتنمية.

دراسة: ستيفان الياس (Stephanie, Allais,2012)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التعليم والتنمية والتغلب على ضعف التعليم المهني للمساهمة في إنشاء مؤسسات لتنمية المهارات والتنمية في جنوب أفريقيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى ضرورة:

- قلة الاستفادة من خبرات بعض الدول المتقدمة في مجال التعليم والتنمية.
- ضعف مناهج التعليم المهني، والإصلاح والتأهيل وضمان الجودة.
- قلة الأجور مع وضع تشريعات لحماية العمال الشباب.

التعليق على الدراسات السابقة:-

يتضح من استعراض الدراسات السابقة أهمية الخريطة البحثية للتعليم الثانوي الفني بالوادي الجديد، وأنها جديرة بالدراسة، حيث معظم الدراسات العربية والأجنبية ركزت على دور التعليم المهني من حيث تدريب المعلمين والمناهج، والأجور، ومنها ركز على إدارة التعليم الفني، والبنية التحتية لمؤسسات التعليم الفني، واساليب التقويم والبرامج الأكاديمية، التعليم الفني وعلاقته بالمجتمع مثل دراسة أحمد حسين عبد المعطي.

- وتحليل أكثر للدراسات السابقة، والبحوث التي أجريت في التعليم الفني يمكن استخلاص الآتي:
- الكثير من الدراسات أجريت في بيئات عربية وأجنبية، مما يشتر إلى أن هناك اهتماماً متزايداً بالتعليم الفني في كثير من البلدان بهذا المجال

- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تكوين خلفية نظرية جيدة حول مشكلة الدراسة وفي توسيع قاعدة المعلومات عنها , كما أنها افادت الباحثة في أن تبدأ من حيث إنتهى الآخرون، واستكمال الجوانب التي لم تتناولها الدراسات السابقة.

- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في التعرف على مجموعة من الجوانب منها المنهجية العلمية ، والأدوات العلمية المستخدمة فيها ، والأساليب الإحصائية ، وطرق معالجة المعلومات ، والمراجع الأصيلية في هذا المجال.

- استخدمت الدراسات المنهج الوصفي، واعتمد معظمها على أحد أدواته وهي الاستبانة والتي استفادت منها الباحثة في بناء استبانة الدراسة الحالية.

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في:

- تناول مفهوم الخريطة البحثية التربوية , وأهميتها وأهدافها.
- تناول مفهوم التعليم الفني ودوره في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- أكدت أغلب الدراسات السابقة على أهمية التعليم الفني ودوره في التقدم والتنمية. مثل دراسة ستيفان الياس (Stephanie, Allais, 2012) ودراسة: سيمون ميكراس (Simon, McGrath, 2012)
- أكدت بعض الدراسات السابقة على أهمية دور التعليم والمناهج الدراسية في تحقيق متطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية مثل دراسة. - دراسة اسنول داهار وروزان ياسين (Asnul, Dahar, Ruhizan, Yasin, 2010).
- اتفقت الدراسات السابقة في أن نظم التعليم الفني الحالية عفا عليها الزمن وتحتاج إلى تطوير.
- ركزت معظم الدراسات السابقة على وضع خطط واستراتيجيات لتطوير التعليم الفني. مثل دراسة (احمد حسين عبد المعطي, ٢٠١٠)

وختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في ما يلي:

- مجتمع الدراسة حيث تناولت الدراسة الحالية مجتمع الوادي الجديد والذي يضم العديد من المشروعات التنموية الكبرى مثل مشروع توشكى وشرق العوينات وفوسفات ابو طرطور والذي يتطلب تطوير التعليم الفني لمواكبة متطلبات التنمية في منطقة الوادي الجديد.
- تستخدم الدراسة الحالية الخريطة البحثية التربوية لتطوير منظومة التعليم الثانوي الفني بالوادي الجديد في ضوء احتياجات التنمية بما يتماشى مع التوجهات الاستراتيجية لتطوير التعليم ما قبل الجامعي في مصر.
- تحدد الدراسة الحالية اولويات البحوث التي يمكن ان تقوم بها كلية التربية بالوادي الجديد لتطوير التعليم الثانوي الفني في ضوء الخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم قبل الجامعي (٢٠١٤ - ٢٠٣٠)
- تقدم الدراسة الحالية خطة تنفيذية يتم من خلالها ترتيب اولويات البحوث التربوية لتطوير التعليم الثانوي الفني بالوادي الجديد.

الإطار النظري للدراسة

تتناولت الباحثة في الإطار النظري أبعاد الخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم ما قبل الجامعي في مصر ومكونات برنامج التعليم الثانوي الفني بها، ومبررات تطوير التعليم الثانوي الفني بمحاكاة الوادي الجديد، بالإضافة إلى طبيعة وأهداف الخريطة البحثية التربوية ودورها في تحقيق التنمية التربوية لمجتمع الوادي الجديد كما يلي..

المحور الأول:

**أبعاد الخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم ما قبل الجامعي في مصر
ومكونات برنامج التعليم الثانوي الفني بها.**

وسوف يتناول هذا المحور:

١. الأهداف الاستراتيجية للتعليم ما قبل الجامعي :
٢. مرجعيات الخطة الاستراتيجية للتعليم:
٣. البرامج الرئيسة للخطة:
٤. مكونات برنامج التعليم الثانوي الفني في الخطة الاستراتيجية.

١- الأهداف الاستراتيجية للتعليم ما قبل الجامعي :

يعد الاهتمام بالتعليم الفني استثمار جيد للمستقبل، وتتم عملية تطوير التعليم الفني ضمن استراتيجيات وسياسات شاملة، وفي الأونة الأخيرة ازدادت أهمية التعليم الفني استجابة للضرورات الحتمية التي تفرضها التحديات العالمية المعاصرة، والتي تتطلب تخصصات غير نمطية لمواجهة متطلبات سوق العمل في عصر العولمة، ومسايرة الثورة العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية، لذا أصبح الاهتمام بالتعليم الفني من الأوليات التي تضعها وزارة التربية والتعليم في مصر في اعتبارها. وفيما يلي الأهداف الاستراتيجية لتطوير التعليم الفني:

- أ- التوسع في فرص وتحديث تخصصات التعليم الفني في مصر والمدارس المصرية في دول حوض النيل.
- ب- تقديم برنامج تكميلي لمن يرغب من الحاصلين على الثانوية العامة لاعدادهم لسوق العمل.
- ت- تطوير المناهج في ضوء المتطلبات المتجددة لمواكبة سوق العمل، ولواقع البيئة المحلية مع تطبيق منظومة حديثة للتقييم والتقويم الشامل والتراكمي.
- ث- إتاحة التجهيزات وتكنولوجيا التعليم بما يتناسب مع نوعية التعليم الفني وعدد الطلاب .
- ج- الارتقاء بالمستوى المهني والمادي والمعنوي للمعلم.
- ح- دعم أسلوب الحوكمة والمحاسبية في إدارة التعليم الفني على جميع المستويات.
- خ- تحديث تشريع وهيكلية مشروع رأس المال الدائم في إطار التعليم المزدوج والعائد الاقتصادي .
- د- تفعيل الشراكات (محليا - عالميا) والتوسع في العمل مع الجهات المهنية والتحفيز لها.

ذ- تفعيل مبادرة المجلس الأعلى للتعليم الفني والتدريب المهني.

وينظر إلى التعليم الفني في مصر على أنه أحد الأدوات الرئيسية لتحقيق برامج التنمية الشاملة، بل أنه يعتبر قاطرة التنمية ، حيث يتضمن إعداداً تربوياً وإكساب معارف ومهارات وقدرات مهنية ويستهدف تخريج عمال ماهرين لهم القدرة على التنفيذ والإنتاج . "حيث يسعى بنوعياته المختلفة إلى إعداد القوى العاملة الماهرة اللازمة لخدمة خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة حيث يصب مباشرة في سوق العمل. وتهدف منظومة التعليم الفني إلى تنمية القدرات الفنية لدى الدارسين في مجالات الصناعة، والزراعة، والتجارة، والإدارة والخدمات السياحية ومتماشياً مع توجه الدولة الذي انعكس في دستور ٢٠١٤ ، حيث تنص المادة (٢٠) على أن "تلتزم الدولة بتشجيع التعليم الفني والتقني والتدريب المهني وتطويره، والتوسع في أنواع التعليم الفني كافة، وفقاً لمعايير الجودة العالمية، وبما يتناسب مع احتياجات سوق العمل" وهو ما يربط التعليم والتدريب بالتشغيل." ويتبع التعليم الفني وزارة التربية والتعليم بصفة أساسية، حيث يضم حالياً نحو ١٨١٠ مدرسة فنية، يدرس بها قرابة مليوني طالب ويذهب لسوق العمل من بينهم أكثر من ٦٢٠ ألف خريج سنوياً، حسب التقديرات الرسمية. بينما تشرف وزارة التعليم العالي على نحو ٤٧ معهداً فنياً متوسطاً. وفي مقابل المليونين من طلاب التعليم الثانوي التقني، يبلغ عدد طلاب التعليم الثانوي العام مليون طالب تقريباً، فتكون النسبة بين المسارين ٢ : ١

من استقرار الأرقام السابقة يلاحظ أنه يوجد فجوة واضحة بين خريجي المدارس الثانوية الفنية والملتحقين منهم بسوق العمل مما ينذر بمشكلة في منظومة التعليم الثانوي الفني بأشكاله المختلفة، مما يؤكد ضرورة مراجعة خطط التعليم الثانوي الفني مع الخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم .

٢- مرجعيات الخطة الاستراتيجية للتعليم:

تم بناء استراتيجية تطوير التعليم استناداً إلى عدد من المرجعيات يمكن إيضاحها فيما يلي:

أ- مرجعية التشاركية المجتمعية.

ب- المرجعية الاستراتيجية للدولة .

ت- المرجعيات العلمية والخبرانية .

ث- المرجعيات البنوية .

ج- المرجعية التشاركية المجتمعية في تفعيل مبدأ التشاركية الواسعة من خلال إشراك ممثلين

لجميع الأطراف المعنيين بالتعليم في صياغة الرؤية وبناء الخطة، وتحديد مخرجاتها والاستراتيجيات المؤدية إلى الأهداف والغايات المطلوبة، وتمثيلها من جميع فئات المجتمع مثل) ممثلي المجتمع المدني، وقيادات العمل التربوي والخبراء والأساتذة العلميين والتربويين من الجامعات والمراكز البحثية التربوية، ومن أصحاب الخبرة والممارسين في الحقل التربوي، بالإضافة إلى العديد من الخبراء والاستشاريين الوطنيين والدوليين) .

ح- المرجعية الاستراتيجية للدولة فهي تتمثل في توافق المدى الزمني للخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم ما قبل الجامعي (٢٠١٤م - ٢٠٣٠م) مع التوجه الإستراتيجي للدولة وخطتها التنموية كأساس لوضع الخطة .

خ- وتمثلت المرجعيات العلمية والخبرائية في قيام فريق ذو خبرة من كوادر وزارة التربية والتعليم وخبراء التخطيط التربوي وخبراء وزارة التخطيط والهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد بإعداد الخطة ، وذلك في إطار عملية تشاركية مستمرة مع المجتمع الطلابي والمعلمين، والكوادر التربوية على مختلف المستويات ومؤسسات المجتمع المدني.

د- المرجعيات البنوية فقد روعي في تصميم برامج الخطة التركيز على النتائج على مستوى العوائد، ومزج المدخلات البنوية بمصفوفة من الحوافز في إطار من الشفافية والمساءلة والمحاسبية، وبما يضمن الكفاءة والفعالية في استخدام الموارد المادية والبشرية المتاحة، في إطار من التشاركية بين جميع قطاعات المجتمع ، وبناء شراكات مع جميع الوزارات التي يمكن استخدام مراكز التدريب التابعة لها كمراكز تدريب تابعة لوزارة التربية والتعليم/ قطاع التعليم الفني، ولخدمة أهداف إصلاح التعليم الفني ، حيث يكون هناك تعاون مع جميع الوزارات والقطاعات المختلفة لدعم تنفيذ الخطة.

٣- البرامج الرئيسية للخطة:

حددت الخطة الاستراتيجية البرامج المستهدفة من التطوير، والتي تعد الشراكة التربوية مدخلا مهما لتحقيق تطويرها، تمثلت هذه البرامج فيما يلي:

أ- **البرامج التعليمية الرئيسية:** تتمثل في برنامج رياض الأطفال، برنامج التعليم الأساسي ويتضمن: برنامج المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوي العام، برنامج الثانوي الفني، برنامج التعليم المجتمعي، برنامج

التربية الخاصة ويتضمن برنامج الدمج ورعاية ذوي الإعاقة وبرنامج رعاية الموهوبين.

ب- **البرامج التنظيمية الرئيسية للخطة:** برنامج تطوير البنية المؤسسية لمنظومة قطاع التعليم قبل الجامعي في إطار مركزي/ لا مركزي، برنامج تعديل البيئة التشريعية وهيكله قطاع التعليم، برنامج تنمية نظم المعلومات التربوية والمالية، برنامج التنمية المهنية وإدارة الموارد البشرية، برنامج المتابعة والتقييم، برنامج الإصلاح على مستوى المدرسة.

ت- البرامج المتقاطعة:

- برنامج الإصلاح الشامل للمناهج.
- برنامج تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- برنامج التغذية المدرسية

ث- البرامج الفرعية:

- برنامج تطوير البنية المؤسسية: وهو يعنى بمنظومة قطاع التعليم قبل الجامعي في إطار مركزي/ لا مركزي، ويندرج تحت برنامج التطوير المؤسسي خمسة برامج فرعية:
- برنامج تعديل البيئة التشريعية وهيكله قطاع التعليم.
- برنامج تطوير وتنمية نظم المعلومات التربوية والمالية.
- برنامج التنمية المهنية وإدارة وتنمية الموارد البشرية.
- برنامج المتابعة والتقويم.
- برنامج الإصلاح المتمركز حول المدرسة.

من خلال استقراء البرامج السابقة للخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم قبل الجامعي (٢٠١٤ - ٢٠٣٠) والمتمثلة في البرامج التعليمية الرئيسة و البرامج التنظيمية، البرامج المتقاطعة و البرامج الفرعية يتضح ان كل برنامج من هذه البرامج ينقسم الى مجموعة من البرامج الفرعية ليشمل اصلاح منظومة التعليم قبل الجامعي في كل مرحلة من المراحل التعليمية المختلفة في ضوء منظومة متكاملة لإصلاح التعليم قبل الجامعي وتأتي هذه البرامج لتسهم في تحديد ملامح الخريطة البحثية التربوية المقترحة لعلاج بعض المشكلات التي يعاني منها نظام التعليم الثانوي الفني في اطار المساهمة في تنفيذ اهداف الخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم قبل الجامعي.

٤- مكونات برنامج التعليم الثانوي الفني في الخطة الاستراتيجية

يعد التعليم الفني في مصر أحد الأدوات الرئيسة لتحقيق برامج التنمية الشاملة، بل أنه يعتبر قاطرة التنمية ، ودعامة مهمة من دعائم منظومة التعليم؛ حيث يسعى بنوعياته المختلفة إلى إعداد القوى العاملة الماهرة اللازمة لخدمة خطط التنمية الاقتصادية، والاجتماعية للدولة حيث يصب مباشرة في سوق العمل. وتهدف منظومة التعليم الفني إلى تنمية القدرات الفنية لدى الدارسين في مجالات الصناعة، والزراعة، والتجارة، والإدارة والخدمات السياحية ومتماشياً مع توجه الدولة الذي انعكس في دستور ٢٠١٤ ، حيث تنص المادة (٢٠) على "تلتزم الدولة بتشجيع التعليم الفني والتقني

والتدريب المهني وتطويره، والتوسع في أنواع التعليم الفني كافة، وفقاً لمعايير الجودة العالمية، وبما يتناسب مع احتياجات سوق العمل" وهو ما يربط التعليم والتدريب بالتشغيل كما يهدف برنامج التعليم الفني إلى تحسين وتطوير نظام التعليم الفني بما يلبي الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية، خاصة توظيف الشباب وزيادة التنافسية بما يتماشى مع تنمية الدولة في الحاضر والمستقبل ، كما يسعى البرنامج إلي تحسين صورة التعليم الفني في المجتمع . ويتضمن برنامج التعليم الفني ثلاث مكونات رئيسة:

- ١- المكون الأول: تحسين حوكمة نظام التعليم الفني.
- ٢- المكون الثاني: تطوير الجودة والموضوعات ذات الصلة بنظام التعليم الفني.
- ٣- المكون الثالث: الانتقال لسوق العمل (التوظيف).

- ١- **المكون الأول: تحسين حوكمة نظام التعليم الفني.**
ويهدف إلى الحوكمة الجيدة لنظام التعليم الفني والأداء المترابط والمتكامل للنظام من خلال القيادة الواضحة والمشاركة والشفافية من خلال:
- تحسين التنسيق والقيادة الخاصة بنظام التعليم الفني والمهني.
 - إعداد استراتيجية قومية للتعليم الفني و سن تشريعات ذات صلة.
 - تطوير و تنفيذ الية شاملة لتأسيس نظام معلومات عن تمويل و نفقات نظام التعليم الفني والمهني
 - تطوير استراتيجية قومية لتحسين الصورة الذهنية للتعليم الفني من خلال الانشطة المنفذة.
- ٢- **المكون الثاني: تطوير الجودة والموضوعات ذات الصلة بنظام التعليم الفني.**
ويهدف إلى تحسين جودة مخرجات التعليم الفني لتلبية احتياجات سوق العمل من المهارات ومتطلبات القطاعات الاقتصادية بشكل افضل من خلال :
- مراجعة وتطوير مخرجات المدارس الثانوية الفنية طبقا لاحتياجات سوق العمل .
 - تحسين وتطوير المناهج الموجودة بالقطاعات المستهدفة و مراكز التدريب المهنية طبقا لاحتياجات سوق العمل.
 - تطوير و تحسين البنية التحتية لمدارس التعليم الفني و الكليات و المعاهد الفنية.
 - تنمية قدرات العاملين بالمدارس و المعاهد الفنية و الكليات و المعاهد الفنية
 - التأهيل و الاعداد لمتطلبات الاعتماد و الجودة للمدارس و المعاهد المستهدفة و الكليات و المعاهد الفنية.
 - تقديم الدعم لتوفير المعدات و الاجهزة التي تدعم تطبيق المناهج المطورة داخل المدارس و المعاهد ومراكز التدريب المهنية المستهدفة.
- ٣- **المكون الثالث: الانتقال لسوق العمل (التوظيف)**
ويهدف إلى زيادة فرص توظيف خريجي التعليم الفني وتوفير عمالة فنية مؤهلة و مدربة ويتكون من ثلاث وحدات و هي التوجيه و الإرشاد المهني، معلومات سوق العمل و تنمية المهارات بالقطاعات الاقتصادية المستهدفة من خلال:
- تطوير و تفعيل خدمات التوجيه و الإرشاد الوظيفي بمدارس و معاهد التعليم الفني.
 - تعد عملية تحديد المهارات طبقا لاحتياجات سوق العمل في القطاعات الاقتصادية المختارة عملية اساسية لتطوير برامج التعليم الفني.
 - تطوير برامج تنمية مهارات طلاب التعليم الفني لتواكب متطلبات سوق العمل ودعم تطبيق برامج متنوعة للتدريب العملي لطلبة التعليم الفني
 - القيام بتحديث الدراسات التي تستهدف بيانات سوق العمل علي ايجاد كيان مسئول عن إدارة و تشغيل نظام معلومات سوق العمل .

المحور الثاني

مجالات تطوير التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد

وسوف يتناول هذا المحور:

١. مجال الأهداف:
٢. مجال سياسات القبول:
٣. مجال مناهج التعليم الثانوي الفني:
٤. مجال معلم التعليم الثانوي الفني:
٥. مجال إدارة التعليم الفني وتمويله:

يعد التعليم الفني في كل دول العالم، المصدر الرئيس لإمداد سوق العمل بالعمالة الفنية المدربة جيداً، والتي تمثل دوراً مهماً في دفع عجلة التنمية إلى الأمام، ويحظى هذا النوع من التعليم بأهمية كبرى في معظم الدول المتقدمة، سواء من حكوماتها أو من المجتمع الصناعي والتجاري، الذي يهيمه الحصول على عمالة متعلمة ومدربة تساعده على زيادة الإنتاج.

ويعانى التعليم الفني في مصر وخاصة المناطق الصحراوية مثل الوادي الجديد وسيناء من أزمة حقيقية، على الرغم من أهميته، مثلاً تدنى مستوى المناهج الدراسية وضعف ملاحظاتها للتطور العلمي والتكنولوجي، فضلاً عن ضعف الإمكانيات المادية والبشرية والتجهيزات بمدارس التعليم الفني، الأمر الذي يعكس تدنى ما يكتسبه الطلبة من مهارات عملية وخبرات، كل هذه الأسباب تجمعت وانعكست على بالسلب على سمعة التعليم الفني .

من ناحية أخرى فقد أسفرت مجموعة الدراسات التي تناولت تقييم وتطوير التعليم الثانوي الفني عن عدد من المشكلات والتي تعوق تحقيقه لمتطلبات التنمية المحلية فضلاً عن الأنشطة الاقتصادية بها ولعل أبرزها: دراسة (الصيرفي: ١٩٩٤) ، دراسة (عطية: ٢٠٠٢) ، دراسة (حجاج: ٢٠٠٨) . ، دراسة (حنان أحمد . ٢٠١٤) والتي توصلت الى العديد من المشكلات التي يعاني منها نظام التعليم الثانوي الفني منها في مجال اهداف التعليم الفني ؛سياسات القبول ؛ في مجال المناهج ؛ في مجال معلم التعليم الفني ؛ ومجال ادارة التعليم الفني وفيما يلي عرض هذه المشكلات تفصيلاً:

١- مجال الأهداف:

- أ- عدم وضوح أهداف التعليم الثانوي الفني في ذهن العاملين به والمسؤولين عنه وطلابه وخريجه وأولياء الأمور.
- ب- بعد تلك الأهداف عن الإيجابية واتسامها بالعمومية مع قلة الإمكانيات التي تسمح بتحقيق أهداف التعليم الثانوي الزراعي بالمحافظة.
- ت- قصور وعي القائمين على أمر المدارس الثانوية الزراعية بأهمية الربط بين أهداف التعليم الثانوي الزراعي وأهداف المشروع القومي لتنمية سيناء.
- ث- قلة وضوح أهداف التعليم الثانوي الزراعي خاصة الهدف المتعلق بإعداد فئة الفنيين والعمال المهرة لسد احتياجات المشروع القومي لتنمية سيناء.

٢- مجال سياسات القبول:

- أ- توزيع الطلاب على أنواع التعليم الثانوي الفني يتم حسب المجموع.
- ب- إحصاء الطلاب ذات المجاميع المرتفعة للالتحاق به.
- ت- عدم إجراء اختبارات اللياقة الصحية والبدنية للطلاب عند التقدم.
- ث- قبول راسبي الثانوية العامة في التعليم الصناعي والتجاري.
- ج- غياب الأسس العلمية السليمة في اختيار النوعية المطلوبة من الطلاب على أساس قدراتهم وميولهم.
- ح- عزوف البنات عن الالتحاق بالتعليم الثانوي الزراعي بمحافظة شمال سيناء وخاصة بمدينة العريش ذات الكثافة السكانية العالية.

٣- مجال مناهج التعليم الثانوي الفني:

- أ- قصور في المناهج بما تشمله من مقررات وزيارات وبرامج تدريبية صيفية للطلاب، ونظم تقويم بما لا يتناسب مع احتياجات التنمية بالمحافظة والمشروع القومي للتنمية.
- ب- قلة الاهتمام بالمواد الثقافية العامة، قلة التدريبات العملية المقدمة للطلاب وقلة جدية التدريب الصيفي الحالي.
- ت- عدم تحقق الربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي في المنهج.

٤- مجال معلم التعليم الثانوي الفني:

- أ- تدني مستوى إعداد معلمي التعليم الفني بصفة عامة.
- ب- غياب التجانس بين معلمي المواد الفنية النظرية والمواد العلمية.
- ت- قلة البرامج التدريبية للمعلمين وضعفها.
- ث- قلة الرواتب والحوافز المقدمة لهم.
- ج- قلة ارتباط المعلمين بمدى تطورهم العلمي.
- ح- اعتماد التقويم في أغلب حالاته الذاتية والأهواء الشخصية والاهتمام بالمشكلات على حساب الجوهر والاعتماد على أقدمية المعلم بغض النظر عن مستواه المهني.

٥- مجال إدارة التعليم الفني وتمويله:

- أ- المركزية الشديدة في اتخاذ القرار.
- ب- عدم وجود معايير ثابتة لانتفاء أفضل العناصر القيادية.
- ت- ضعف التعاون بين إدارة التعليم الفني والمؤسسات الموجودة بالمجتمع.

٦- مخرجات التعليم الفني وسوق العمال بالمحافظة:

أ . تدني المستوى المعرفي والمهارة لخريجي التعليم الثانوي الفني للمهام المطلوبة منهم في العمل وذلك بسبب ضعف التدريب وعدم تمثييه مع حاجة العمل ووجود حواجز بين التعليم الفني والواقع العملي.

ب . إقبال خريجي التعليم الفني بالمحافظة على التعيين عن طريق القوى العامة والمسابقات وذلك للرجية في ممارسة العمل الحر، وقلة الأجر عند التعيين، والهجرة إلى الخارج.

باستقراء المجالات السابقة والتي توصلت إليها بعض الدراسات ينضح أن مشكلة التعليم الفني عامة والوادي الجديد خاصة تنحصر في ثلاث مشكلات رئيسة:

الأولى: مشكلة اجتماعية وتتمثل في النظرة المتدنية التي تلاحق خريجي المدارس الفنية الصناعية والتجارية سواء في المستوى المعادل للثانوية العامة أو الدبلوم الفني بعد سنتين من شهادة الثانوية العامة.

الثانية: مشكلة في مناهج الدراسة والهيكل التعليمي ومناخه ضمن منظومة التعليم بصفة عامة.

الثالثة: تتمثل في المستوى العلمي والثقافي والاجتماعي والمادى لمدرسي هذه المدارس الفنية.

ومن هنا تنشأ الحاجة إلى ضرورة الاهتمام بالتعليم الفني في محافظة الوادي الجديد حيث يمكن اعتبار هذا التعليم هو قاطرة للتنمية المستقبلية للوادي الجديد لكل ما سبق يمكن تحديد أهم مبررات الاهتمام بالتعليم الثانوي الفني في الوادي الجديد فيما يلي:

أ- وجود ثنائية في بنية التعليم الثانوي العام والفني، ويكون توزيع الطلاب اعتمادا على مجموع درجاتهم في الشهادة الإعدادية ولا يراعى ميول أو مهارات أو قدرات الطلاب .

ب- قلة أعداد المدارس في المناطق النائية مما ينتج عنه تفاوت بين الريف والحضر مما يؤثر على القدرة التنافسية لأبناء الريف - على الرغم من زيادتهم عدديا عن أبناء المدن

ت- ارتفاع التكلفة المادية لإنشاء المدارس الثانوية الفنية التي تحتاج إلى تجهيزات متعددة من ورش ومعامل وحقول استرشادية ومعدات فضلا عن حاجتها المستمرة إلى التطوير لتواكب المتغيرات في سوق العمل .

ث- تدني النظرة للتعليم الفني مقارنة بالثانوي العام مما نتج عنه تفضيل صفوفه الطلاب وأغنيائهم للتعليم الثانوي العام على التعليم الفني مما لا يشجع الطلاب بالالتحاق بالتعليم الفني .

ج- انفصال التعليم الفني عن حقول ومراكز الإنتاج في الصناعة والزراعة وإدارة الأعمال

وغياب التنسيق فيما بينها مما يجعل التعليم الفني منعزلا عن التخطيط وتصميم المناهج وتحديد المهارات اللازمة لسوق العمل .

الإطار الميداني للدراسة

تناولت الدراسة في إطارها النظري أبعاد الخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم ما قبل الجامعي في مصر ومكونات برنامج التعليم الثانوي الفني بها، ومبررات تطوير التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد، كما تناولت طبيعة أهداف الخريطة البحثية التربوية دورها في تحقيق التنمية التربوية لمجتمع الوادي الجديد، وسوف يتم في الإطار الميداني عرض إجراءات الدراسة الميدانية والإجابة عن التساؤل الرابع، "ما المجالات البحثية المرتبطة بتطوير التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد والمتوقع تضمينها بالخريطة البحثية المقترحة، وتتمثل هذه المجالات في التخطيط الاستراتيجي لمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد، والفاعلية التعليمية بمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد، القدرة المؤسسية بمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد، تطوير مخرجات التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد، وذلك للتوصل إلى الخريطة البحثية التربوية المقترحة لتطوير التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد في ضوء الخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم ما قبل الجامعي"

أي يتناول هذا المحور ما يلي:

إجراءات الدراسة الميدانية وتشمل:

أ- منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي القائم على تحليل وتفسير النتائج للاستفادة منها في الكشف عن المجالات البحثية المرتبطة بتطوير التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد والمتوقع تضمينها بالخريطة البحثية المقترحة ووضع خريطة بحثية تربوية لتطوير التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد في ضوء الخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم ما قبل الجامعي، بواسطة استبانة أعدت خصيصاً لهذا الغرض.

ب-أداة الدراسة وإجراءات تقنياتها:

لتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة استبانة للكشف عن المجالات البحثية المرتبطة بتطوير التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد، وهذه الاستبانة مرت بعدة مراحل حتى وصلت إلى صورتها النهائية ويمكن إيجازها فيما يلي:

١. **مرحلة الإعداد:** استعانت الباحثة في بناء الاستبانة بعدد من الدراسات والبحوث المتصلة

بالتعليم الفني والتخطيط الاستراتيجي ومن واقع إشراف الباحثة على طلبة التربية العملية بالمدارس الفنية بالوادي الجديد، وأراء بعض أعضاء هيئة التدريس ومديري المدارس والمعلمين، والموجهين بالتعليم الفني، تم تجميع العديد من العبارات التي توضح مدى الاستفادة من متطلبات تطوير التعليم الفني بالوادي الجديد، وتكونت الاستبانة من جزئين:-

الجزء الأول : أهداف الخريطة البحثية .

الجزء الثاني: المجالات البحثية المرتبطة بتطوير التعليم الفني بالوادي الجديد هي:

المجال الأول: التخطيط الاستراتيجي لمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد
المجال الثاني: الجودة بمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد.
المجال الثالث: الفاعلية التعليمية بمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد.
المجال الرابع: القدرة المؤسسية بمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد.
المجال الخامس: تطوير مخرجات التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد.
وتعتبر هذه المجالات بمثابة مؤشرات يتم الاستفادة منها في بناء الخريطة البحثية المقترحة لتطوير التعليم الثانوي الفني بالوادي الجديد في ضوء الخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم قبل الجامعي.
٢- مرحلة التأكد من صدق الاستبانة: تم مراعاة صدق وثبات الاستبانة من جانبين:
أولهما: أن اختبار العبارات والمجالات تم في ضوء أدبيات الدراسة والدراسات والأبحاث السابقة في مجال تطوير التعليم قبل الجامعي، ومجال وضع خريطة بحثية للتعليم قبل الجامعي .
ثانيهما: الصدق: فقد تم عرض الاستبانة على مجموعة المحكمين من الخبراء وأعضاء هيئة التدريس بالكلية المختلفة، وقد قاموا مشكورين بإبداء بعض الملاحظات من حذف وتعديل بعض العبارات والتي وضعتها الباحثة في الاعتبار، وبعد التعديل أصبحت عبارات الاستبانة (٣٣) عبارة وتم تصحيح الأداة بتحويل استجابات أفراد العينة على الفقرات بشكل كمي، فقد وزعت بعلامات على التدرج الثلاثي:-

- فأعطيت العبارات الموجبة درجة (موافق) بثلاث علامات، (موافق إلى حد ما) بعلامتين،
- ودرجة (غير موافق) بعلامة واحدة، أما العبارات السلبية فأعطيت (درجة موافق) علامة واحدة.

- ودرجة (موافق إلى حد ما) علامتين، ودرجة (غير موافق) ثلاث علامات

ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ Alpha :

تم حساب قيمه معامل ألفا للاستبانة ككل ويتضح ذلك من خلال الجدول (١)

جدول (١)

معامل ألفا كرونباخ لكل مجال والدرجة الكلية لثبات الاستبانة

الرقم	المجال	معامل الثبات
	الجزء الأول: أهداف الخريطة البحثية	٠.٧٢
	الجزء الثاني: المجالات البحثية المقترحة لتطوير التعليم الفني بالوادي الجديد.	
	المجال الأول: التخطيط الاستراتيجي لمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد	٠.٧٣
	المجال الثاني: الجودة بمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد.	٠.٧٦

٠.٧١	الفاعلية التعليمية بمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد	المجال الثالث
٠.٧٢	القدرة المؤسسية بمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد.	المجال الرابع
٠.٧٧	تطوير مخرجات التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد.	المجال الخامس
٠.٧٤	الجملة	

يتضح من الجدول رقم (١) أن قيمه معامل ألفا للاستبانة ككل بلغت (٠,٧٤)، وهذا دليل كافٍ على أن الاستبانة تتمتع بمعامل ثبات عالٍ، وبما أن الاستبانة تحوي خمس مجالات، فقد تبين أن معاملات الثبات تراوحت بين (٠,٧١، ٠,٧٧) وجميعها قيم مرتفعة من الثبات، ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يعني أن مجالات الاستبانة تتمتع بمعاملات ثبات عالية، وبذلك تكون صالحة للاستخدام.

ج-مجتمع الدراسة وعينتها :-

تعتبر محافظة الوادي الجديد من أكبر محافظات مصر في المساحة حيث تمثل تقريباً ٣٧,٧% من مساحة مصر ويوجد بها نسبة كبيرة من الأراضي المزروعة بالنخيل ومصانع تجفيف وتعبئة التمور والزيتون والدوم، والمصنوعات اليدوية من سعف النخيل، وهذه المشروعات تجعل أرض الوادي الجديد مجال خصب للتوسع في العمل الحر وتوجيه الشباب وخريجي التعليم الفني لإقامة مشروعات صغيرة في هذه المجالات (دليل محافظة الوادي الجديد، ٢٠١٦)،

وتحقيقاً لأهداف الإطار الميداني، جاء اختيار مجتمع الدراسة من الخبراء في مجال الجودة والاعتماد، وأساتذة كلية التربية والزراعة والهندسة والتجارة (لتعدد اقسام التعليم الفني ما بين زراعي وصناعي وتجاري)، وخبراء في التعليم الفني (لمعرفتهم بنقاط الضعف في مجال التعليم الفني وقدرتهم على تحديد الوسائل اللازمة لتلافي نقاط الضعف)، وخبراء التخطيط الاستراتيجي (للمساهمة بأرائهم في الخطة التنفيذية المقترحة لتطوير التعليم الفني)، لذا فقد فضلت الباحثة أن يتم تطبيق أداة الدراسة في بداية العام الدراسي حتي تكون مدارس التعليم الفني والمديرية التعليمية وضعت الخطط اللازمة لهذه المدارس، ويمكن من خلال آراء الخبراء معرفة ما إذا كان هذه المجالات كافية لتحقيق أهداف الخريطة البحثية للتعليم الفني بالوادي الجديد، وتستطيع الدراسة الاستفادة من آرائهم في وضع خريطة بحثية تربوية لتطوير التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد في ضوء الخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم ما قبل الجامعي (٢٠١٤-٢٠٣٠).

مواصفات العينة

جدول رقم (٢)
مواصفات عينة الدراسة*

فئات العينة	المجتمع الأصلي	جملة العينة	نسبة العينة إلى المجتمع الأصلي %
خبراء في التخطيط الاستراتيجي بالجامعة	٤٨	٣٢	%٦٦
خبراء في التعليم الفني بالوادي الجديد	٤٢	٣٥	%٨٣
العينة ككل	٩٠	٦٧	%٦٤

يتضح من الجدول رقم (٢) أن نسب فئات العينة ككل قد بلغت ٦٤% من المجتمع الأصلي، في حين تراوحت نسب فئات العينة بين ٨٣% كحد أقصى عند خبراء التعليم الفني بالوادي الجديد، ٦٦% كحد أدنى عند خبراء التخطيط الاستراتيجي بكليات التربية، وهذه النسب كافية لتمثيل مجتمع الدراسة.

د-المعالجات الإحصائية :-

للإجابة عن أسئلة الدراسة وبفحص متغيراتها، قامت الباحثة بتفريغ الإجابات ثم استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية، على النحو التالي:-

١. النسب المئوية والرتب بزيادة إيضاح العلامات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة ثم استخراج النسب المئوية التي تبين العلامات بصورة سهلة تساعد في تحديد الفرق بين المتوسطات المتقاربة في الدرجات. واستخدمت كذلك الرتب للتعرف على العبارات التي حازت على أعلى تقدير من غيرها والتعرف على أسباب ذلك على مستوى المجالات.
٢. تقديرات نسب متوسط شدة الاستجابة لكل عبارة من عبارات الاستبانة:-

$$\text{نسبة متوسط درجة الاستبانة} = \frac{\text{الدرجة الوزنية لأعلى درجة موافقة} - \text{الدرجة الوزنية لأقل درجة}}{\text{عدد الاحتمالات}}$$

وبما أن عدد أفراد العينة أكبر من ٣٠ فرداً فإن المتوسطات تميل إلى أن تتوزع حول المتوسط وفقاً لمنحنى الاحتمالية الاعتدالية (عبدالله السيد عبد الجواد، ١٩٨٣، ٤١٤).

استخدمت الباحثه اختبار (ز) لمعرفة الفرق بين النسبة المئوية الثنائية بين عيني الدراسة، حيث تتحدد قيمتها من العلاقة :

$$z = \frac{\frac{1}{20} + \frac{1}{15}}{\sqrt{\frac{1}{20} + \frac{1}{15}}}$$

حيث : أ ١ = النسبة الأولى

ن ١ عدد أفراد العينة الأولى

أ ٢ = النسبة الثانية

ن ٢ عدد أفراد العينة الثانية

$$\text{حيث أ} = \frac{21.25 - 11.15}{20 - 15} = \text{ب} = 1 - \text{أ}$$

وتكون ز معبرة عن فرق دال إحصائياً كما يلي:-

$$z = 1.96 \text{ تكون دالة عند مستوى } 0.05$$

$$z = 2.58 \text{ تكون دالة عند مستوى } 0.01$$

$$z = 3.29 \text{ تكون دالة عند مستوى } 0.001$$

هـ- عرض نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها :

بعد اكمال تجميع البيانات وتصنيفها ومعالجتها، تم عرضها وفقاً لأسئلة الدراسة كما يلي:
للإجابة عن التساؤل الرابع: ما المجالات البحثية المرتبطة بتطوير التعليم الثانوي الفني بالوادي الجديد؟

سوف يتم تناول هذه النتائج على النحو التالي:

تفسير نتائج المحور الأول من الاستبانة: أهداف الخريطة البحثية.

يعرض جدول (٣) نتائج المحور الأول: الوزن النسبي لأهداف الخريطة البحثية من وجهة نظر الخبراء في التعليم.

جدول (٣)
الوزن النسبي لأهداف الخريطة البحثية من وجهة نظر الخبراء في التعليم.

م	الهدف	خبراء التخطيط		خبراء التعليم الفني		العينة ككل		ز
		ت	ق	ت	ق	ت	ق	
١	تشخيص واقع التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد.	٣	٠.٨١	٤	٠.٦٠	٣	٠.٧٣	٣
٢	توضيح قدرة التعليم الفني علي تلبية احتياجات محافظة الوادي الجديد.	٦	٠.٧٩	٣	٠.٦١	٥	٠.٧٠	٥
٣	تشجيع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالوادي الجديد على القيام بموضوعات بحثية ببنية في مجال التعليم الثانوي الفني.	٣	٠.٨١	٢	٠.٧٣	٢	٠.٧٧	٢
٤	التركيز على البعد التطبيقي لمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد.	٢	٠.٨٣	١	٠.٧٨	١	٠.٨٠	١
٥	تأكيد الثقة في مخرجات التعليم الثانوي الفني، بما يدعم التنمية بالوادي الجديد والانتماء والحفاظ على هوية الأمة وثقافتها.	١	٠.٨٥	٤	٠.٦٠	٤	٠.٧٢	٤
٦	تقويم أداء مدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد في ضوء معايير الجودة والاعتماد.	٥	٠.٨٠	٦	٠.٥٦	٦	٠.٦٨	٦
	المحور ككل		٠.٨٠		٠.٦٦		٠.٧٣	

يتضح من الجدول السابق إن أفراد العينة متفقون على أن أهمية أهداف الخريطة البحثية المقترحة للتعليم الفني بالوادي الجديد وهي محققة بدرجة عالية بالنسبة للعينة ككل، حيث بلغ الوزن النسبي (٠.٧٣)، أي محققة بدرجة عالية وتراوحت بين ٠.٦٦ كحد أدنى عند خبراء التعليم الفني، و٠.٨٠ كحد أقصى عند خبراء التخطيط الاستراتيجي، وبدون فارق دال إحصائياً بين أفراد العينة، وقد يرجع اجماع أفراد العينة من خبراء التخطيط الاستراتيجي وخبراء التعليم الفني على أهمية أهداف الخريطة البحثية إلى اقتناعهم بأن تحقيق هذه الأهداف يساعد على التنمية بالوادي الجديد، ويؤكد ذلك حصول العبارة (٤) " التركيز على البعد التطبيقي لمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد"، حيث احتلت المرتبة الأولى بالنسبة للعينة ككل وخبراء التعليم الفني، والمرتبة الثانية عند خبراء التخطيط الاستراتيجي، وبدون فارق دال إحصائياً، وقد يرجع ذلك إلى أن أهم

هدف من التعليم الفني هو أن ما درسه الطالب قابل للتطبيق العملي لكي يساعد على التنمية في الوادي الجديد، ويؤكد ذلك دراسة (علي فالج الشوابكة ٢٠٠٩) (والتي خلصت إلى: ضرورة إعداد الطلبة وتزويدهم بالمهارات العملية التي تساعدهم على التطبيق الميداني.

احتلت العبارة (٣) "تشجيع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالوادي الجديد على القيام بموضوعات بحثية بينية في مجال التعليم الثانوي الفني." المرتبة الثانية بالنسبة للعينة ككل وخبراء التعليم الفني، وبوزن نسبي (٠.٧٧)، والثالثة عند خبراء التخطيط الاستراتيجي، وهي محققة بدرجة عالية، وبدون فارق دال إحصائياً، وقد يرجع ذلك إلى اقتناع الخبراء بأن البحوث البينية لها دور مهم في تطوير التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد لتحقيق التميز في هذا النوع من التعليم، ويؤكد ذلك دراسة (Asnul, Dahar, Ruhizan, Yasin, 2010) والتي توصلت ضرورة الاهتمام بالبحث العلمي في علاج المشكلات التي يعاني منها التعليم الفني من ناحية وتطوير منظومة التعليم الفني من ناحية أخرى

احتلت العبارة (١) "تشخيص واقع التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد." المرتبة الثالثة بالنسبة للعينة ككل، وخبراء التخطيط الاستراتيجي والرابعة عند خبراء التعليم الفني، وهي محققة بدرجة عالية، وبدون فارق دال إحصائياً بين خبراء التعليم الفني وخبراء التخطيط، وقد يرجع ذلك إلى أن خبراء التعليم الفني على دراية بأن واقع التعليم الفني به قصور وخلل في المنظومة التعليمية. حصلت العبارة رقم (٥) والتي تنص على "تأكيد الثقة في مخرجات التعليم الثانوي الفني، بما يدعم التنمية بالوادي الجديد والانتماء والحفاظ على هوية الأمة وثقافتها." في المرتبة الرابعة للعينة ككل وهذا يؤكد اتفاق افراد العينة على ضرورة تأكيد الثقة في مخرجات التعليم الفني والايمان بدورهم الرائد في دعم التنمية بمحافظة الوادي الجديد باعتبارهم الفئة المنوط بها المشاركة في عمليات التنمية والقضاء على ظاهرة البطالة في المجتمع وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (احمد غنيمي مهنوي، ٢٠١٤) من حيث تؤكد على أن نجاح التعليم الفني يؤدي إلى اكساب الشباب مقومات ثقافة الريادة، مما انعكس عليهم ايجابيا في فرص التوظيف ومستوى الدخل ومن ثم مستوى المعيشة.

واحتلت العبارة رقم (٢) والتي تنص على " توضيح قدرة التعليم الفني علي تلبية احتياجات محافظة الوادي الجديد." في المرتبة خامسة بالنسبة للعينة ككل وهذا يؤكد قدرة التعليم الفني على تلبية احتياجات المحافظة من تنمية وتطوير في المجالات المختلفة باعتبارها من المجتمعات الحديثة ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة كل من (اسامة زين العابدين، واشرف طه، ٢٠١٤)، من حيث أن تطوير المدارس الثانوية الفنية الزراعية يؤدي إلى تحقيق التنمية بالوادي الجديد. ودراسة: سيمون ميكراس (Simon, McGrath, 2012) والتي توصلت إلى: ضرورة دراسة الأثار المترتبة على التعليم والتدريب المهني من الاتجاهات الحديثة من أجل التنمية وإمكانيات التعليم المهني كوسيلة للتنمية.

جاءت العبارة (٦) "تقويم أداء مدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد في ضوء معايير الجودة والاعتماد" المرتبة الأخيرة بالنسبة للعينة ككل، وخبراء التعليم الفني، والخامسة بالنسبة

لخبراء التخطيط الاستراتيجي، وبدون فارق دال إحصائياً، وقد يرجع ذلك إلى ضعف اقتناع خبراء التعليم الفني بموضوع الجودة وثقافتها ومعاييرها، وما يعود على مدارس التعليم الفني من تطبيق نظام الجودة.

ثانياً: المجالات البحثية للخريطة المقترحة

يعرض جدول (٤) المجال البحثي الأول: التخطيط الاستراتيجي لمدارس التعليم الثانوي الفني

جدول (٤)

أولويات المجالات البحثية المرتبطة بالتخطيط الاستراتيجي لمدارس التعليم الفني بالوادي الجديد من وجهة نظر أفراد العينة

م	الموضوع البحثي	درجة أولوية الموضوع	النسبة %	الترتيب
١	رؤية مستقبلية لدور التعليم الثانوي الفني في إحداث الحراك الاجتماعي بمحافظة الوادي الجديد	٢٣,٧	٧٩%	٦
٢	رؤية مقترحة لتطوير التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد في ضوء الاحتياجات المتغيرة لسوق العمل.	٢٤,٥	٨١%	٤
٣	تصور مقترح للتنسيق بين التعليم الفني وسوق العمل بالوادي الجديد.	٢٤,٤	٨١%	٤
٤	استراتيجية مقترحة لتحقيق التكامل بين التعليم الجامعي والتعليم الثانوي الفني.	٢٤,٩	٨٣%	٢
٥	استراتيجية مقترحة لتقليص الإنفاق الحكومي على التعليم الثانوي الفني وسبل ترشيده	٢٥	٨٣%	٢
٦	تخطيط التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد في ضوء الطلب الاجتماعي.	٢٥,٣	٨٤%	١
	المجال ككل		٨٢%	

من خلال عرض الجدول السابق يتضح أن أولويات المجالات البحثية المرتبطة بالتخطيط الاستراتيجي لمدارس التعليم الفني بالوادي الجديد من وجهة نظر أفراد العينة جاءت مرتفعة، وبوزن نسبي (٨٢%)، مما يؤكد على أهمية المجالات البحثية للتخطيط الاستراتيجي للتعليم الفني لتطوير مدارس التعليم الفني ووضع رؤية مستقبلية له لتنمية الوادي الجديد.

جاءت العبارة رقم (٦) والتي تنص على " تخطيط التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد في ضوء الطلب الاجتماعي ". في المرتبة الأولى من حيث أولويات البحوث التربوية التي يجب ان تهتم بها كلية التربية نظرا لأهمية التخطيط للتعليم في ضوء الطلب الاجتماعي كمدخل لتحقيق التنمية بالوادي الجديد.

احتلت العبارتان (٤) " استراتيجية مقترحة لتحقيق التكامل بين التعليم الجامعي والتعليم الثانوي الفني، (٥) والتي تنص على " استراتيجية مقترحة لتقليص الإنفاق الحكومي على التعليم الثانوي

الفني وسبل ترشيده " المرتبة الثانية من حيث اولويات البحوث التي يجب ان تجريها كلية التربية في المجال البحثي لضرورة الربط بين مخرجات التعليم الثانوي الفني والتعليم الجامعي وضرورة وضع آليات وضوابط لقبول خريجي التعليم الثانوي الفني بمؤسسات التعليم الجامعي بما يحقق متطلبات التنمية وسوق العمل بالوادي الجديد وضرورة اقتراح مؤسسات جامعية لخريجي التعليم الثانوي الفني مثل معهد الارشاد الزراعي وافتتاح فرع لكلية التربية النوعية لإعداد معلم التعليم الثانوي الفني باعتبار محافظة الوادي الجديد من المحافظات الصحراوية الحدودية التي تحتاج مثل هذه المؤسسات الجامعية لتحقيق متطلبات التنمية على أرضها ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة: (محمد حسب النبي حبيب ٢٠١٠)، من حيث التكامل بين التعليم الفني وسوق العمل لسد العجز ونقص المرشدين الزراعيين في بعض المجالات.

حصلت العبارتان (٢) والتي تنص على " رؤية مقترحة لتطوير التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد في ضوء الاحتياجات المتغيرة لسوق العمل." والعبارة (٣) والتي تنص على " تصور مقترح للتنسيق بين التعليم الفني وسوق العمل بالوادي الجديد."، على المرتبة الرابعة من وجهة نظر افراد العينة ككل والتي تؤكد على ضرورة ربط برامج تطوير التعليم الثانوي الفني بالاحتياجات المتغيرة لسوق العمل لنتناسب مع التقدم العلمي والتكنولوجي، والتأكيد على خصوصية مجتمع الوادي الجديد والمشروعات التنموية الكبرى التي تقام على أرضه والتي تتطلب ضرورة ربط التعليم الثانوي الفني بمتطلبات واحتياجات هذه المشروعات.

أتت العبارة (١) والتي تنص على " رؤية مستقبلية لدور التعليم الثانوي الفني في إحداث الحراك الاجتماعي بمحافظة الوادي الجديد " في الترتيب الاخير للأولويات البحثية الخاصة بهذا المجال البحثي من وجهة نظر أفراد العينة ككل، ويوزن نسبي (٧٩%)، وهي نسبة عالية مما يؤكد على أهمية التعليم عامة والثانوي الفني بصفة خاصة في إحداث الحراك الاجتماعي لمجتمع الوادي الجديد.

يعرض جدول (٥) المجال البحثي الثاني: الجودة والاعتماد بمدارس التعليم الثانوي الفني بالوادي الجديد

جدول (٥)
أولويات المجالات البحثية المرتبطة بالجودة والاعتماد بمدارس التعليم الثانوي الفني
بمحافظة الوادي الجديد من وجهة نظر أفراد العينة

م	الموضوع البحثي	درجة أولوية الموضوع	النسبة %	الترتيب
١	تطبيق مفاهيم إدارة الجودة الشاملة في تحليل مشكلات منظومة التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد .	٢٥,٨	%٨٦	٦
٢	تطوير الإدارة المدرسية بالتعليم الثانوي الفني في ضوء معايير الجودة الشاملة.	٢٦	%٨٧	٥
٣	مدى توافر معايير الجودة في مباني وورش مدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد في ضوء المعايير القياسية الأكاديمية.	٢٦,٨	%٩٠	٣
٤	استراتيجية مقترحة لتأهيل مدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد للاعتماد الأكاديمي.	٢٧	%٩٠	٣
٥	كفايات معلم التعليم الثانوي الفني في ضوء معايير جودة الأداء من منظور إسلامي	٢٧	%٩١	٢
٦	سياسة مقترحة لقبول الطلاب بمدارس التعليم الفني في ضوء معايير الجودة.	٢٧,٥	%٩٢	١
	المجال ككل		%٨٩	

توضح بيانات الجدول السابق أن أفراد العينة متفقون بنسبة ٨٩% على أهمية المجالات البحثية المرتبطة بالجودة والاعتماد بمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد، وهم في اجماعهم هذا يؤكدون على أهمية المجالات البحثية المرتبطة بالجودة للارتقاء بالتعليم الفني من أجل تحقيق التنمية بالوادي الجديد.

جاءت العبارة (٦) والتي تنص على " سياسة مقترحة لقبول الطلاب بمدارس التعليم الفني في ضوء معايير الجودة. " في المرتبة الأولى في الأولويات البحثية وهذا يؤكد على اتفاق افراد العينة الكلية على ضرورة اختيار طلاب التعليم الثانوي الفني في ضوء معايير الجودة وذلك لضمان قدرة مخرجات التعليم الثانوي الفني على المشاركة بفاعلية في عمليات التنمية في المجتمع.

احتلت العبارة (٥) والتي تنص على "" كفايات معلم التعليم الثانوي الفني في ضوء معايير جودة الأداء من منظور إسلامي" في المرتبة الثانية من حيث ترتيب الأولويات البحثية في هذا المجال، وقد يرجع ذلك إلى أهمية كفايات معلم التعليم الثانوي الفني حيث يعد المعلم من أهم مدخلات المنظومة

التعليمية ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (مدحت صليب جرجس شنودة، ٢٠١٤)، حيث توصلت إلى ضعف إعداد معلم التعليم الفني الزراعي وتدريبه أدى إلى ترسيخ النظرة الدونية للتعليم الفني .

حصلت العبارتان (٣) "مدى توافر معايير الجودة في مباني وورش مدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد في ضوء المعايير القياسية الأكاديمية، والعبارة (٤) والتي تنص على "استراتيجية مقترحة لتأهيل مدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد للاعتماد الأكاديمي." في الأولوية الثالثة، وهم في اجماعهم يؤكدون على أن المجالات البحثية المرتبطة بتجهيز وتأهيل مدارس التعليم الفني يعطي فرصة أفضل للتدريب على الأجهزة داخل الورش وتحسن مهارتهم العملية، مما ينعكس على مخرجات العملية التعليمية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (أحمد حسين عبد المعطي، ٢٠١٠)، من حيث توافر بنية تحتية لتطوير التعليم الفني .

أنت العبارة (٢) "تطوير الإدارة المدرسية بالتعليم الثانوي الفني في ضوء معايير الجودة الشاملة" في المرتبة الخامسة بنسبة ٨٧%، مما يؤكد على أن أفراد العينة مقتنعون بأن تطوير الإدارة في ضوء معايير الجودة يؤدي إلى انتظام وجدية العمل بمدارس التعليم الفني وتطبيق نظام المحاسبية الذي من شأنه يؤدي تحسين العملية التعليمية.

يعرض جدول (٦) المجال البحثي الثالث: الفاعلية التعليمية بمدارس التعليم الثانوي الفني بالوادي الجديد

جدول (٦)

أولويات المجالات البحثية المرتبطة بالفاعلية التعليمية بمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد من وجهة نظر أفراد العينة

م	الموضوع البحثي	درجة أولوية الموضوع	النسبة %	الترتيب
١	تصور مقترح لتطوير مناهج التعليم الثانوي الفني في ضوء المعايير القومية للتعليم.	٢٦	٨٧%	٥
٢	أثر إدخال التعليم الإلكتروني في التعليم الثانوي الفني على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة.	٢٦,٨	٨٩%	٤
٣	دراسة تقييمية لبعض كتب التدريب العملي لمرحلة التعليم الثانوي الفني من وجهة نظر المعلمين والموجهين.	٢٧,٥	٩٢%	١
٤	تطوير إعداد معلم التعليم الثانوي الفني في ضوء خبرات بعض الدول.	٢٧,٢	٩١%	٢
٥	واقع التدريبات العملية بمدارس التعليم الفني في ضوء بعض الاتجاهات الحديثة.	٢٧	٩٠%	٣
	المجال ككل		٩٠%	

من خلال عرض الجدول السابق يتضح أن الأولويات البحثية الخاصة بالمجال البحثي الفاعلية التعليمية بمدارس التعليم الثانوي الفني بالوادي الجديد جاءت مرتفعة بنسبة ٩٠% وقد يرجع اتفاق

أفراد العينة إلى اقتناعهم بأن مجالات البحث في الفاعلية التعليمية هو عصب تطوير التعليم الفني ومؤثره على مخرجاته.

جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على " دراسة تقييمية لبعض كتب التدريب العملي لمرحلة التعليم الثانوي الفني من وجهة نظر المعلمين والموجهين. " في المرتبة الأولى وبدون فارق دال احصائياً، وقد يرجع ذلك إلى أهمية كتب التدريب العملي لمرحلة التعليم الثانوي الفني لأن التعليم الفني يقوم على التدريب العملي للطلبة من وجهة نظر المعلمين والموجهين وهذا ما أكدته دراسة ستيفان الياس (Stephanie, Allais, 2012) والتي أكدت على ضرورة الاستفادة من خبرات بعض الدول المتقدمة في مجال التعليم والتنمية، وتطوير مناهج التعليم المهني، والإصلاح والتأهيل وضمان الجودة.

انتت العبارة (٤) والتي تنص على " تطوير إعداد معلم التعليم الثانوي الفني في ضوء خبرات بعض الدول. " في المرتبة الثانية من حيث أولوية إجراء البحوث في مجال إعداد المعلم نظراً لأهمية إعداد معلم التعليم الثانوي الفني لتحقيق اغراض التنمية بمجتمع الوادي الجديد باعتبار المعلم الأداة الرئيسة لتحقيق الاهداف الاستراتيجية للتعليم الثانوي الفني والوصول بمخرجاته الى المعايير القياسية. ويؤكد ذلك ما توصلت إليه دراسة **مدحت صليب جرجس شنودة** (٢٠١٤) من حيث ضعف إعداد معلم التعليم الفني الزراعي وتدريبه أدى إلى ترسيخ النظرة الدونية للتعليم الفني من جهة ولمعلمة من جهة أخرى.

حصلت العبارة (٥) " واقع التدريبات العملية بمدارس التعليم الفني في ضوء بعض الاتجاهات الحديثة. " على المرتبة الثالثة من وجهة نظر أفراد العينة وذلك لأهمية التدريبات العملية لمناهج التعليم الفني في تحقيق نواتج التعلم المستهدفة من برامج التعليم الفني، أن التعليم الفني يقوم أساساً على التدريبات العملية.

احتلت العبارة (٢) والتي تنص على " أثر إدخال التعليم الإلكتروني في التعليم الثانوي الفني على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة. " المرتبة الرابعة من وجهة نظر أفراد العينة الكلية وهذا يؤكد ضرورة التعرف اثر استخدام التعليم الإلكتروني في برامج التعليم الفني لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (امال سيد مسعود، ٢٠١٠) التي توصلت الى وجود قصور في الاجهزة والوسائط التعليمية بمدارس التعليم الفني مثل (الحقايب التعليمية، الاتصال بشبكة الانترنت، اجهزة الحاسب الآلي، المراجع العلمية الحديثة)، كذلك قصور في المواد التعليمية بمدارس التعليم الثانوي الفني مثل: برامج المحاكاة للتخصصات المختلفة، شرائط التسجيل الصوتي، اقرص CD.

جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على " تصور مقترح لتطوير مناهج التعليم الثانوي الفني في ضوء المعايير القومية للتعليم. " في المرتبة الأخيرة من وجهة نظر افراد العينة ككل، وبنسبة (٨٧%) وهي نسبة مرتفعة تؤكد على اقتناع خبراء التخطيط والتعليم الفني بأن البحوث في مجال المعايير القومية للتعليم تؤدي إلى تحسين وتطوير المناهج الدراسية.

يعرض جدول (٧) المجال البحثي الرابع: القدرة المؤسسية بمدارس التعليم الثانوي الفني بالوادي الجديد

جدول (٧)

أولويات المجالات البحثية المرتبطة بالقدرة المؤسسية بمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد من وجهة نظر أفراد العينة

م	الموضوع البحثي	درجة أولوية الموضوع	النسبة %	الترتيب
١	بعض مشكلات الإدارة المدرسية بالتعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد وكيفية التغلب عليها في ضوء خبرات بعض الدول	٢٧	٩٠%	٣
٢	رؤية مقترحة لزيادة قدرة المدارس الثانوية الفنية على إدارة الأزمات التعليمية.	٢٦	٨٧%	٤
٣	تصور مقترح لتطوير الفعالية التنظيمية لمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد في ضوء مدخل إدارة المعرفة .	٢٦	٨٧%	٤
٤	أنموذج مقترح لاستخدام مدخل التحسين المستمر (Kaizen) في تطوير إدارة التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد.	٢٨	٩٣%	١
٥	دور الإدارة الإلكترونية في تجويد العمل الإداري بمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد.	٢٧,٢	٩١%	٢
	المجال ككل		٨٩%	

يوضح جدول (٧) ان الاولويات البحثية الخاصة بالقدرة المؤسسية بمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد جاءت مرتفعة بنسبة (٨٩%)، من وجهة نظر أفراد العينة، وهم في اجماعهم هذا يؤكدون على أهمية البحوث في مجال القدرة المؤسسية نظراً لما يعانيه التعليم الفني من قلة الانضباط، وبعض المشاكل الإدارية.

جاءت العبارة (٤) والتي تنص على " أنموذج مقترح لاستخدام مدخل التحسين المستمر (Kaizen) في تطوير ادارة التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد." في المرتبة الاولى من وجهة نظر أفراد العينة ككل، وقد يرجع ذلك إلى أن هذا النموذج من النماذج المتطورة للتحسين والتطوير والتي تتناسب مع طبيعة التعليم الثانوي الفني من حيث الإدارة ونظام المساءلة، والمتابعة.

أنت العبارة رقم (٦) والتي تنص على " دور الإدارة الإلكترونية في تجويد العمل الإداري بمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد." في المرتبة الثانية من وجهة نظر أفراد العينة ككل، وقد يرجع ذلك إلى اتفاق أفراد العينة على الدور الإيجابي لبحوث الإدارة الإلكترونية في تحسين العمل الإداري بمدارس التعليم الثانوي الفني، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (السيد احمد عبد الغفار حسنين، ٢٠١٠)، والتي توصلت إلى وجود بعض الجوانب الإيجابية في تطبيق معيار تمكين العاملين في الواقع، لكن يوجد قصور في جوانب أخرى تتطلب تدريب الإداريين بمدارس التعليم الثانوي الفني عليها مثل نظم الإدارة الإلكترونية.

حصلت العبارة (١) والتي تنص على " بعض مشكلات الادارة المدرسية بالتعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد وكيفية التغلب عليها في ضوء خبرات بعض الدول " في المرتبة الثالثة من

وجهة نظر افراد العينة ككل، وقد يرجع ذلك إلى اقتناع افراد العينة بضرورة أبحاث المشكلات الادارية التي يعاني منها التعليم الفني نظراً لكثرتها في هذا النوع من التعليم ومحاولة علاجها وذلك بالاستفادة من بعض الدول التي لها نفس الظروف.

احتلت العبارتان (٢) "رؤية مقترحة لزيادة قدرة المدارس الثانوية الفنية على إدارة الأزمات التعليمية"، والعبارة (٣) والتي تنص على " تصور مقترح لتطوير الفعالية التنظيمية لمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد في ضوء مدخل إدارة المعرفة " في المرتبة الرابعة من وجهة نظر افراد العينة ككل، وقد يرجع ذلك إلى أهمية بحوث إدارة المعرفة في ظل التقدم المعرفي، وبحوث إدارة الأزمات نظراً لما يمتلكه التعليم الفني من أدوات ومعدات ومعامل وورش تحتاج إلى خبرة عالية في إدارة الأزمات، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أحمد حسين عيد المعطي، (٢٠١٠)، من حيث وضع استراتيجيات مقترحة تضمنت مراحل مختلفة لتطوير ادارة التعليم الفني.

يعرض جدول (٨) المجال البحثي الخامس: تطوير مخرجات التعليم الثانوي الفني بالوادي الجديد

جدول (٨)

أولويات المجالات البحثية المرتبطة بتطوير مخرجات التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد من وجهة نظر أفراد العينة

م	الموضوع البحثي	درجة أولوية الموضوع	النسبة %	الترتيب
١	تصور مقترح لتأصيل ثقافة ريادة الأعمال بين خريجي التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد	٢٧,٣	٩١%	٣
٢	تقويم دور المدرسة المنتجة في مرحلة التعليم الثانوي بمحافظة الوادي الجديد (دراسة ميدانية)	٢٦	٨٧%	٥
٣	دراسة الجدوى الاقتصادية لمنتجات المدارس الثانوية الفنية كمدخل لجودة التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد	٢٦,٥	٨٨%	٤
٤	الكفاءة الإنتاجية لخريجي التعليم الثانوي عبر خطط التنمية في مصر .	٢٨,٢	٩٤%	١
٥	رؤية مقترحة للاستفادة من مخرجات التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد في تلبية احتياجاتها التنموية.	٢٨	٩٣%	٢
	المجال ككل		٩١%	

من خلال بيانات الجدول السابق يتضح ان الاولويات البحثية الخاصة بالمجال البحثي بتطوير مخرجات التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد جاءت مرتفعة بنسبة (٩١%) مما يدل على الدور الفعال الذي تقوم به هذه البحوث في تطوير مخرجات التعليم الفني حصلت العبارة (٤) والتي تنص على " الكفاءة الإنتاجية لخريجي التعليم الثانوي عبر خطط التنمية في جمهورية مصر العربية " في المرتبة الاولى من وجهة نظر أفراد العينة ككل وهذا يؤكد على حرص افراد العينة على ضرورة بحث الكفاءة الإنتاجية لخريجي التعليم الثانوي الفني عبر خطط

التنمية في مصر حتى يتسنى مدى مساهمة خريجي التعليم الفني في خطط التنمية ومعالجة أوجه القصور في مخرجات التعليم الفني .

جاءت العبارة (٥) والتي تنص على " رؤية مقترحة للاستفادة من مخرجات التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد في تلبية احتياجاتها التنموية." في المرتبة الثانية من وجهة نظر أفراد العينة ككل، وقد يرجع ذلك إلى دور البحوث المرتبطة بمخرجات التعليم الفني في التنمية وخاصة بالنسبة للمجتمعات العمرانية الجديد مثل الوادي الجديد، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (احمد حسين عبد المعطي، ٢٠١٠)، والتي توصلت الدراسة الى أن الرؤية الاستراتيجية للتعليم الفني تسهم في المشروعات التنموية الكبرى والصغرى.

أتت العبارة (١) والتي تنص على " تصور مقترح لتأصيل ثقافة ريادة الأعمال بين خريجي التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد " في المرتبة الثالثة من وجهة نظر أفراد العينة الكلية وذلك لأهمية التعليم الفني في تأصيل ثقافة العمل الريادي والقضاء على البطالة وهذا ما تؤكد دراسة (احمد غنيمي مهناوي، ٢٠١٤)، والتي توصلت الى نجاح التعليم الفني المزوج في اكساب الشباب مقومات ثقافة الريادة مما انعكس عليهم ايجابيا في فرص التوظيف ومستوى الدخل ومن ثم مستوى المعيشة .

احتلت العبارة (٣) والتي تنص على " دراسة الجدوى الاقتصادية لمنتجات المدارس الثانوية الفنية كمدخل لجودة التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد" في المرتبة الرابعة من وجهة نظر أفراد العينة، ونسبة (٨٨%)، وقد يرجع ذلك إلى أهمية بحوث الجدوى الاقتصادية لمنتجات التعليم الفني لأن التعليم الفني قائم على المنتجات الزراعية والتجارية والصناعية .

جاءت العبارة (٢) والتي تنص على " تقويم دور المدرسة المنتجة في مرحلة التعليم الثانوي بمحافظة الوادي الجديد (دراسة ميدانية)" في المرتبة الأخيرة من وجهة نظر أفراد العينة الكلية، وهذا يؤكد حرص افراد العينة على بحوث تقويم دور مدارس التعليم الثانوي الفني بالوادي الجديد في تحقيق أهداف المدرسة المنتجة لأن هذه المدارس تقوم على الانتاج.

ملامح الخريطة البحثية المقترحة لتطوير التعليم الفني بالوادي الجديد في ضوء الخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم قبل الجامعي (٢٠١٤ - ٢٠٣٠)

إن هدف الدراسة الحالية وضع خريطة بحثية مقترحة لتطوير التعليم الثانوي الفني بالوادي الجديد في ضوء استراتيجية تطوير التعليم قبل الجامعي (٢٠١٤ - ٢٠٣٠) ولتصميم هذه الخريطة تم تحليل بعض الدراسات السابقة التي اهتمت بتصميم الخرائط البحثية والتربوية بالإضافة الى تحليل الخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم قبل الجامعي وفي ضوء ما اسفرت عنه نتائج الاستبانة تم تحديد خمس مجالات بحثية واقتراح العديد من الموضوعات البحثية وقد حظيت الخريطة البحثية بموافقة العديد من المحكمين على مجالاتها والموضوعات البحثية المرتبطة بها، وكان ترتيب المجالات البحثية المقترحة من حيث الأهمية كالتالي:

جدول (٩) ترتيب المجالات البحثية المقترحة

م	المجال	النسبة %	الترتيب
١	مجال تطوير مخرجات التعليم الفني بالوادي الجديد.	٩١%	١
٢	مجال الفاعلية التعليمية.	٩٠%	٢
٣	مجال الجودة والاعتماد.	٨٩%	٣
٤	مجال القدرة المؤسسية.	٨٩%	٤
٥	مجال التخطيط الاستراتيجي.	٨٢%	٥

من خلال نسب الجدول السابق يتضح أن الخبراء ركزوا اهتمامهم على البحوث التي تهتم بمخرجات التعليم الثانوي الفني بالوادي الجديد مما يؤكد على دور هذه المخرجات في التنمية بالوادي الجديد، كم تلى ذلك البحوث التي تهتم بالفاعلية التعليمية لأن هذه البحوث تساعد على تحسين مخرجات العملية التعليمية بالتعليم الفني، أما في الترتيب الثالث فقد جاءت البحوث المرتبطة بمجال الجودة والقدرة المؤسسية وذلك لأن هذه البحوث تعد الداعمة والمنظمة للعملية التأعليمية، وأخيراً جاءت البحوث التي تهتم بمجال التخطيط الاستراتيجي بنسبة ٨٢%، وتُد يرجع ذلك لحدائثة وصعوبة هذه البحوث.

ويمكن تحديد ملامح الخريطة البحثية كما يلي.

منظقات الخريطة البحثية:

تنطلق الخريطة البحثية لتطوير التعليم الفني من عدة أمور هي:

التقليل من المركزية الشديدة في نظام التعليم قبل الجامعي، حيث يخضع التعليم الفني لإشراف الدولة تخطيطاً وتنظيماً وتمويلًا، وحتى مواصفات المبنى المدرسي والمناهج مركزية، وانفراد المسؤولين بالجهات العليا بالقرار، وعدم سماع الرأي الآخر، والنقد الموضوعي، مما أدى هذا إلى كثرة التعقيدات، وغلبة الروتين، وصعوبة التغيير والتجديد، مما يشكل عثرة في طريق تطوير التعليم الفني والتي تقف حائلاً أمام الكثير من المحاولات لتطوير مدارس التعليم الفني.

أهمية الخريطة البحثية للتعليم الفني كبديل للنظام التقليدي بمدارس التعليم الفني القائم على العشوائية.

٣- أهمية مرحلة التعليم الفني نظراً لأنها مرحلة يتم فيها تشكيل التلاميذ نحو كل ما هو جديد في

مجال المعرفة والعلم، كم أنها تعد مدخلاً للتعليم الجامعي أو الالتحاق بسوق العمل.

٤- التقدم السريع في مجال التقنيات والاتصالات والمعلومات، مما أظهر الحاجة إلى نوعية

جديدة من مدارس التعليم التعليم الفني تواكب هذا التقدم.

٥- الإقبال المتزايد على مدارس التعليم الفني بما يفوق طاقتها الاستيعابية، مما أدى إلى زيادة

كثافة الفصول وانخفاض جودة مخرجات التعليم، وانعكاس ذلك على تحقيق متطلبات التنمية.

أهداف الخريطة البحثية

تشخيص واقع التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد.

توضيح قدرة التعليم الفني علي تلبية احتياجات محافظة الوادي الجديد.

تشجيع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالوادي الجديد على القيام بموضوعات بحثية بينية في مجال التعليم الثانوي الفني.

تسليط الضوء على البعد التطبيقي العملي لمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد. تأكيد الثقة في مخرجات التعليم الثانوي الفني، بما يدعم الانتماء والحفاظ على هوية الأمة وثقافتها.

مرتكزات الخريطة البحثية :

ترتكز الخريطة البحثية المقترحة لتطوير التعليم الفني بمحافظة الوادي الجديد على قضايا التعليم الفني المتضمنة في استراتيجيات تطوير التعليم قبل الجامعي (٢٠١٤ - ٢٠٣٠)، وهي :

١. رؤى واستراتيجيات التطوير لمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد.
٢. الجودة والاعتماد بمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد.
٣. المنظومة التعليمية بمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد.
٤. القدرة المؤسسية بمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد.
٥. تطوير مخرجات التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد.

الأولويات البحثية للخريطة المقترحة:

تتكون الخريطة البحثية المقترحة من الأهداف والمجالات البحثية ونوع الدراسة فضلاً عن مسئولية التنفيذ، كما تشمل على عدد من الأولويات البحثية لتطوير التعليم الفني بالوادي الجديد وقد رتبنا هذه الأولويات طبقاً لأراء خبراء التربية ويوضح جدول (١٠) العرض التفصيلي للأولويات البحثية للخريطة المقترحة.

جدول (١٠)

الأولويات البحثية للخريطة المقترحة

مقترحات التمويل	المسئول عن التنفيذ	نوع الدراسة			(أولويات البحوث التي تحقق اهداف الخريطة البحثية)	المجالات البحثية	أهداف الخريطة البحثية
		رسالة	مجموع	نوع			
٤٠٠٠	قسم أصول التربية			√	رؤية مقترحة لتطوير التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد في ضوء الاحتياجات المتغيرة لسوق العمل.	رؤى واستراتيجيات التطوير لمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد	تشخيص واقع التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد.
٦٠٠٠	قسم أصول التربية		√		تخطيط التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد في ضوء الطلب الاجتماعي .	الجودة والاعتماد بمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد	
٢٠٠٠	قسم أصول التربية وحدة الجودة.		√		استراتيجية مقترحة لتأهيل مدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد للاعتماد الأكاديمي.	سياسة مقترحة لقبول الطلاب بمدارس التعليم الفني في ضوء	
٥٠٠٠	قسم أصول التربية			√			

وحدة الجودة.	معايير الجودة.				
قسم المناهج وطرق التدريس ٥٠٠٠	دراسة تقييمية لبعض كتب التدريب العملي لمرحلة التعليم الثانوي الفني من وجهة نظر المعلمين والموجهين.	√			- المنظومة التعليمية بمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد
قسم أصول التربية ٣٠٠٠	- بعض مشكلات الادارة المدرسية بالتعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد وكيفية التغلب عليها في ضوء خبرات بعض الدول	√			- القدرة المؤسسية بمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد
قسم أصول التربية ٧٠٠٠	دراسة الجدوى الاقتصادية لمنتجات المدارس الثانوية الفنية كمدخل لجودة التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد	√			تطوير مخرجات التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد
قسم المناهج وطرق التدريس. قسم أصول التربية. ٥٠٠٠	تصور مقترح للتنسيق بين التعليم الفني وسوق العمل بالوادي الجديد.	√			رؤى واستراتيجيات التطوير لمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد
قسم أصول التربية. قسم المناهج وطرق التدريس. ٥٠٠٠	تطبيق مفاهيم إدارة الجودة الشاملة في تحليل مشكلات منظومة التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد .	√			الجودة والاعتماد بمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد
قسم أصول التربية. ٣٠٠٠	بعض مشكلات الادارة المدرسية بالتعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد وكيفية التغلب عليها في ضوء خبرات بعض الدول.	√			القدرة المؤسسية بمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد
قسم أصول التربية ٥٠٠٠	تقويم دور المدرسة المنتجة في مرحلة التعليم الثانوي بمحافظة الوادي الجديد (دراسة ميدانية).	√			تطوير مخرجات التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد
قسم أصول التربية. قسم علم ٥٠٠٠	رؤية مستقبلية لدور التعليم الثانوي الفني في إحداث الحراك الاجتماعي بمحافظة الوادي	√			رؤى واستراتيجيات التطوير لمدارس

٢- توضيح قدرة التعليم الفني علي تلبية احتياجات محافظة الوادي الجديد

٣- تشجيع أعضاء هيئة التدريس

	التفصيل		الجديد	التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد	كلية التربية بالوادي الجديد على القيام بموضوعات بحثية بينية في مجال التعليم الثانوي الفني.
٧٠٠٠	قسم المناهج وطرق التدريس.	√	استراتيجية مقترحة لتحقيق التكامل بين التعليم الجامعي والتعليم الثانوي الفني .		
٥٠٠٠	قسم أصول التربية	√	استراتيجية مقترحة لتقليص الإنفاق الحكومي على التعليم الثانوي الفني وسبل ترشيده		
٢٥٠٠	قسم أصول التربية	√	استراتيجية مقترحة لتأهيل مدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد للاعتماد الأكاديمي.	الجودة والاعتماد بمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد	
٥٠٠٠	قسم المناهج وطرق التدريس قسم أصول التربية	√	كفايات معلم التعليم الثانوي الفني في ضوء معايير جودة الأداء من منظور إسلامي		
٥٠٠٠	قسم المناهج وطرق التدريس.	√	تصور مقترح لتطوير مناهج التعليم الثانوي الفني في ضوء المعايير القومية للتعليم.		
٥٠٠٠	قسم المناهج وطرق التدريس	√	أثر إدخال التعليم الإلكتروني في التعليم الثانوي الفني على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة.	المنظومة التعليمية بمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجدي	
٣٠٠٠	قسم أصول التربية. قسم المناهج وطرق التدريس . قسم علم النفس	√	تطوير إعداد معلم التعليم الثانوي الفني في ضوء خبرات بعض الدول.		
٧٠٠٠	قسم اصول التربية. وحدة التدريب	√	مدى توافر معايير الجودة في مبانى وورش مدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد	الجودة والاعتماد بمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد	٤-تسليط الضوء على البعد التطبيقي العملى لمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد.
٥٠٠٠	قسم المناهج وطرق التدريس. وحدة التدريب.	√	واقع التدريبات العملية بمدارس التعليم الفني في ضوء بعض الاتجاهات الحديثة.	المنظومة التعليمية بمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد	

٢٥٠٠	قسم اصول التربية.	√	٠	أنموذج مقترح لاستخدام مدخل التحسين المستمر (Kaizen) في تطوير التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد.	القدرة المؤسسية بمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد	
٧٠٠٠	قسم اصول التربية. قسم المناهج وطرق التدريس . قسم علم النفس	√		تصور مقترح لتأصيل ثقافة ريادة الأعمال بين خريجي التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد	تطوير مخرجات التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد	
٥٠٠٠	قسم اصول التربية. قسم المناهج وطرق التدريس قسم علم النفس		√	رؤية مقترحة للاستفادة من مخرجات التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد في تلبية احتياجاتها التنموية.	القدرة المؤسسية بمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد	
٥٠٠٠	قسم اصول التربية		√	الكفاءة الإنتاجية لخريجي التعليم الثانوي عبر خطط التنمية في جمهورية مصر العربية	تطوير مخرجات التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد	٥- تأكيد الثقة في مخرجات التعليم الثانوي الفني، بما يدعم الانتماء والحفاظ على هوية الأمة وثقافتها
٣٠٠٠	قسم اصول التربية	√	تطوير الإدارة المدرسية بالتعليم الثانوي الفني في ضوء معايير الجودة الشاملة	الجودة والاعتماد بمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد		
٣٠٠٠	قسم اصول التربية	√	تصور مقترح لتطوير أداء إدارة المدرسة الثانوية الفنية بمحافظة الوادي الجديد في ضوء مدخل التعلم التنظيمي	القدرة المؤسسية بمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد		
٥٠٠٠	قسم اصول التربية		√	رؤية مقترحة لزيادة قدرة المدارس الثانوية الفنية على إدارة الأزمات التعليمية.	الجودة والاعتماد بمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد	٦- تقويم أداء مدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد
٥٠٠٠	قسم اصول التربية.		√	تصور مقترح لتطوير الفعالية التنظيمية لمدارس التعليم الثانوي	القدرة المؤسسية بمدارس التعليم	

ضوء معايير الجودة والاعتماد.	الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد	الفني بمحافظة الوادي الجديد في ضوء مدخل إدارة المعرفة .			
٣٠٠٠	قسم أصول التربية	تصور مقترح لتطوير أداء إدارة المدرسة الثانوية الفنية بمحافظة الوادي الجديد في ضوء مدخل التعلم التنظيمي	√		
٢٥٠٠	قسم اصول التربية	دور الإدارة الإلكترونية في تجويد العمل الإداري بمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد.	√		

توصيات البحث:-

١. اجراء البحوث التربوية للتعرف على احتياجات تطوير التعليم الفني بمحافظة الوادي الجديد.
٢. ربط البحوث التربوية بحاجات المجتمعات الجديدة مثل مجتمع الوادي الجديد , ودراسة المشكلات التي تواجه القطاعات المختلفة في هذه المجتمعات.
٣. توفير البنية التحتية اللازمة لتطوير التعليم الفني من خلال انشاء مراكز بحثية متخصصة.
٤. تفعيل نظم الادارة الالكترونية بمدارس التعليم الفني.
٥. تبني رؤية استراتيجية لتطوير التعليم الفني فق مع متطلبات التنمية بالمجتمعات الجديدة.
٦. الاطلاع على التجارب العالمية في مجال تطوير التعليم الفني والاستفادة منها في تطوير التعليم الفني بمحافظة الوادي الجديد.
٧. تهيئة المناخ الملئم لتطبيق المعايير الاكاديمية القياسية بمدارس التعليم الفني.
٨. تعليم وتدريب العاملين بمجال التعليم الفني على المهارات المختلفة مثل(القيادة التربوية – اتخاذ القرار – مهارات الاتصال).
٩. ربط اعداد طال التعليم الفني بمتطلبات سوق العمل المتغيرة.
١٠. ارتكاز تطوير التعليم الفني على اساس علمي منهجي ونتائج البحوث والدراسات الميدانية.

المراجع والمصادر

أولاً: المراجع العربية

- أحمد حسين عبد المعطي, خطة استراتيجية لتطوير التعليم الفني لتحقيق متطلبات سوق العمل باستخدام (SOWT) , مجلة كلية التربية , جامعة أسيوط مجلد ٢٦ العدد ١ , يناير ٢٠١٠ ص ص ٢٤٥-٣٣٦.
- أحمد غنيمي مهناوي, دور التعليم الثانوي الفني المزدوج في اكساب طلابه ثقافة ريادة الاعمال لمواجهة مشكلة البطالة في مصر, مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس , العدد ٥٢ , أغسطس ٢٠١٤, ص ص ٣١٣-٣٦١.
- أحمد فتحي سرور , تطوير التعليم في مصر سياسته واستراتيجية وخطة تنفيذه [التعليم ما قبل الجامعي] , القاهرة : الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية , ١٩٨٩ ,

- اسامة زين العابدين، أشرف محمد طه، تصور مقترح لتطوير التعليم الثانوي الفني الزراعي كمدخل للتنمية بالوادي الجديد، مجلة كلية التربية بدمياط، العدد ٦٦، يناير ٢٠١٤.
- اسيد محمد محمد عوض، خريطة مقترحة للبحوث التربوية في مجال التعليم الجامعي حتى عام ٢٠٢٥، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات الانسانية، جامعة الازهر، ٢٠٠٨.
- البنك الدولي ومؤسسة التدريب الأوربية، إصلاح التعليم والتدريب الفني والمهني في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، التجارب والتحديات، لوكسمبورج، ٢٠٠٦.
- السيد احمد عبد الغفار، تطوير الإدارة المدرسية بالتعليم الثانوي الفني التجاري : نظام السنوات الخمس في ضوء معايير في ضوء معايير الجودة الشاملة، مجلة كلية التربية بالمنصورة: ع. ٧٢، ج. ١، يناير ٢٠١٠، ص ص ٥٦-١٤٦.
- السيد احمد عبد الغفار، دور التعليم الثانوي الفني في مواجهة تحديات بناء الاقتصاد المعرفي، مجلة كلية التربية بالمنصورة، المجلد ٧٤، جزء ٢، ديسمبر ٢٠١٠، ص ص ٥٩-٢.
- بشير صالح الرشيدى: مناهج البحث التربوى، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ص ٥٩، ٢٠٠٠.
- بهاء محمد حجاج، دور التعليم في مواجهة تحديات التنمية في المجتمع السيناوي، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨.
- جمهورية مصر العربية، دستور مصر المعدل، يناير، ٢٠١٤.
- حسن عبد المالك محمود، أولويات البحث التربوي في مجال الادارة المدرسية، دراسة ميدانية، مؤتمر السياسات التعليمية في الوطن العربي، المجلد (١)، ٢١٩، ١٩٩٢ - ٢٥٢.
- حسين كامل بهاء الدين، التعليم والمستقبل، القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٧.
- حنان أحمد رضوان، وآخرون، تصور مقترح لتفعيل دور التعليم الثانوي الفني بمحافظة شمال سيناء في ضوء متطلبات الأنشطة الاقتصادية. مجلة المعرفة التربوية. الجمعية المصرية لأصول التربية بينها. مصر، مج ٢، ع ٣٤. ٢٠١٤. ص ص ١٠١ - ١٣٠.
- دينا حسن عبد الشافي، البحث في تعليم الكبار - رؤية مستقبلية لخريطة بحثية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- شعبان احمد محمد هلال، البحث التربوى بوصفه احد أساليب التنمية المهنية للمعلمين، دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: جامعة الاسكندرية، ٢٠٠٦.
- صلاح عبدالله محمد حسن، خريطة بحثية مقترحة لبحوث أصول التربية الاجتماعية والاقتصادية في مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، أسيوط، ٢٠٠٢.
- عبد الرحمن عدس، البحث التربوي في العالم العربي بين الواقع والطموح. ورقة مقدمة إلى مؤتمر البحث التربوي في الوطن العربي إلى أين؟ عمان، الأردن، في الفترة من ٣-٥ نوفمبر ١٩٩٨، ص ص ٣٦-٤٤.

- عبدالله السيد عبد الجواد، المؤشرات التربوية واستخدام الرياضيات في العلوم الإنسانية، مكتبة جولد فنجرز، أسيوط، ١٩٨٣.
- عبد الله بن فالح السكران، التكامل بين التعليم الثانوي العلم والتعليم العالي بالمملكة العربية السعودية صيغة مقترحة بين تحقيق الموازنة بين مخرجات التعليم ومتطلبات التنمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠٠٨.
- فهم محمد رستم ، الخطوط العريضة لسياسة التعليم والتدريب، بحث مقدم الى : ندوة" استراتيجية التعليم الفني" ، جمعية المهندسين المصرية ، اكتوبر ١٩٩٥، ص ص ٢-٢٥.
- محمد عبد الكريم عطية، تطوير لبنية التعليم الثانوي الزراعي بشمال سيناء وفقا لمتطلبات المشروع القومي لتنمية سيناء، رسالة ماجستير، كلية التربية المنصورة، جامعة المنصورة، ٢٠٠٢.
- محمد عبد الوهاب الصيرفي، تطوير التعليم الثانوي الفني لتلبية احتياجات خطة التنمية المحلية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٩٤.
- محمود محمد عبد الله كسناوى، " أثر التعليم العام في إعداد وتنمية الموارد البشرية دراسة في ضوء توقعات ومنجزات خطط التنمية في المملكة العربية السعودية " ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، تصدر عن كلية التربية بجامعة المنيا ، السنة ١١ ، عدد ٢ ، ١٩٩٧، ص ص ١٩٨-٢٦٦.
- مدحت صليب جرجس شنودة ، دراسة مقارنة لتطوير برنامج اعداد معلمي التعليم الفني الثانوي الزراعي بمصر في ضوء خبرات بعض الدول ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، ٢٠١٤.
- منى أحمد صادق سعد ، " تطوير بنية التعليم قبل الجامعي في ضوء الاحتياجات التنموية للريف المصري دراسة تحليلية " ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس : كلية التربية ، ١٩٩٦.
- وائل محمد سعد أحمد "إعداد خريطة للبحث التربوي لمواجهة بعض مشكلات الواقع التعليمي بمحافظة الدقهلية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة المنصورة،
- وزارة التربية والتعليم ، الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ / ٢٠٣٠ . مطابع وزارة التربية والتعليم، القاهرة .
- وزارة القوى العاملة بجمهورية مصر العربية، الخطوط الرئيسية لاستراتيجية الحكومة المصرية في تنمية مهارات القوى البشرية، القاهرة، أكتوبر ٢٠٠٨.

ثانياً: المراجع الاجنبية

- Alan ,s Grier ,integrating needs assessment in to career and technical curriculum ,journal of industrial teacher education Development vol 42.,no 1 spring 2005 .
- Alan, H., & Bunkhardt, H.. Improving Researcher, 32 educational research: Towards a more, 2003.
- Alexander W.wiseman,Tiedan Huang The development of comparative education Research on Chinese educational policy Reform: An introduction , International Perspectives in education and society ,Vol . 5 2015,pp 1-18 .
- Anthony, D. Griffith: Education and Agricultural Development in the Caribbean: The case of Barbados, International Journal of Educational Development, Volume 15, Issue 2, April 2005.
- Asnul,Dahar,Ruhizan,Yasin, Sustainable framework for Technical and vocational education in Malaysia,procedia –social and behavioral sciences , vol,9 ,2010
- Ian,D, Wallace: Agricultural Education at the crossroads: Present dilemmas and possible options for the future in sub-Saharan Africa, International Journal of Educational Development, Volume 17, Issue 1, January 2007.
- Pollard, Richard: Research Priorities in Educational technology: A Delphi Study, Journal of Research on technology, University, Vol. 37,Number 2. (2004.)
- Simon, McGrath; Vocational education and training for development ; A policy in need of a theory , International Journal of Educational Development , volume 32 , Issue 5 , September , 2012.
- Stephanie, Allais: Will skills save us? Rethinking the Relationships Between Vocational Education, Skills Development Policies, and Social policy in South Africa, International Journal of Educational Development, Volume 32, Issue 5, September 2012, p.p, 632-642.